

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات الأجنبية  
قسم الأدب العربي



# مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي  
دراسات لغوية  
لسانيات تطبيقية  
رقم: ل.ت.17

إعداد الطالبة:  
بلهوشات ميادة عريوة نسرين  
يوم: 02/06/2025

نشاط فهم المنطوق وأهميته في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ  
السنة الثانية و الثالثة ابتدائي

## لجنة المناقشة:

رئيس	أ. د. بسكرة	تومي غنية
مشرفا ومقررا	أ. د. جامعة بسكرة	عجيري وهيبة
مناقش	أ. د. بسكرة	بوقفار زينب

2025-2024



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير

الحمد لله ربي العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
نبيه ورسوله الأمين وعلى سائر الأنبياء والمرسلين.  
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا في إتمام هذا العمل،  
راجين أن يكون خالصا لوجهه الكريم وينال رضاه.  
نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أوليائنا الكرام الذين لم يدخروا جهدا.

في توفير الظروف الملائمة والدعم  
المتواصل لإتمام هذا البحث على أكمل وجه.  
ونتوجه أيضا بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة

## "عجيري وهيبة"

على ما قدمته لنا من دعم وإرشاد وتوجيه  
كان لها بالغ الأثر في إتمام هذا العمل على النحو الذي  
هو عليه، فجزاها الله عنا خير الجزاء  
ولكل حرف منها أسمى آيات الثناء والامتنان.

# مقدمة

من الطبيعي أن يسعى الإنسان منذ صغره إلى التعلم وفهم ما يدور حوله، فهو يكتسب المعرفة من والديه ومن معلميه ومن تجاربه اليومية، ومع مرور الوقت أصبح من المهم تنظيم هذا التعلم بطريقة تساعد على نقل المعلومات والمهارات بشكل أفضل للمعلم، ومن هنا جاءت "العملية التعليمية"

وتعد العملية التعليمية عملاً تربوياً منظماً يعمل على نقل المعرفة من المعلم إلى المتعلم، وتشجعه على المشاركة والتجريب والاكتشاف، كما أنها تنمي قدراته الفكرية وتوسع إلى تطوير معارفه.

تقوم العملية التعليمية على أنشطة متنوعة من بينها نشاط فهم المنطوق والذي يعد عنصراً أساسياً في هذه العملية ويمكن المتعلم من الاستماع والفهم ثم التحليل لكل ما قاله المعلم ويسعى إلى تنمية مهاراته اللغوية.

وقد اخترنا هذا الموضوع للدراسة والبحث حبا للمعرفة والتعرف من ناحية ومن ناحية أخرى كوننا مقبلين على مزاولة ميدان التعليم.

أما هدفنا في دراسة هذا الموضوع والخوض في هذا المجال فهو: إبراز مدى تأثير نشاط فهم المنطوق في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم واكتساب خبرات ومعلومات جديدة حول هذا الموضوع. وهذا ما قادنا إلى طرح الإشكاليات التالية:

- ما هو دور نشاط فهم المنطوق في تنمية المهارات اللغوية؟

- ما هو نشاط فهم المنطوق؟

- كيف يساهم نشاط فهم المنطوق في تنمية مهارات التعبير الشفوي؟

وللإجابة على هذه التساؤلات فقد ارتأينا عنونة بحثنا هذا: نشاط فهم المنطوق وأهميته في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة ابتدائي -أ نموذجاً- ونظر لطبيعة الموضوع والأفكار الأساسية التي يتضمنها فقد قسمنا عملنا هذا إلى مقدمة وفصلين ثم خاتمة، الفصل الأول كان عبارة عن إطار نظري للدراسة وقد عنون ب: الحقل المفاهيمي لنشاط فهم المنطوق والمهارات اللغوية، وقد قسم إلى مجموعة من التعريفات على التوالي: مفهوم الأنشطة التعليمية، التعريف بنشاط فهم المنطوق، مفهوم المهارات اللغوية وأنواعها ثم أهمية نشاط فهم المنطوق في تنمية المهارات اللغوية.

أما الفصل الثاني والخاص بالجانب التطبيقي الميداني والموسوم ب: نشاط فهم المنطوق ودوره في تنمية المهارات اللغوية، فقد احتوى على أربعة عناصر بدءاً ب: خطوات تدريس نشاط فهم المنطوق عبوراً على دور نشاط فهم المنطوق في تنمية المهارات اللغوية ثم المنهاج التعليمي لنشاط فهم المنطوق ودوره في تنمية مهارات المتعلم وصولاً إلى صعوبات تدريس نشاط فهم المنطوق لتلاميذ السنة الثانية والثالثة ابتدائي.

كما زدنا البحث بعدد من المذكرات والجداول و الصور التوضيحية التي رأينا أنها ضرورية لدعم الموضوع بمختلف عناصره.

وقد استندنا في دراستنا لهذا الموضوع على جملة من المصادر والمراجع والدراسات السابقة نذكر منها على سبيل المثال: الكتاب المدرسي للسنة أولى وثانية ابتدائي، سامي الواقي: تعليمية ميدان فهم المنطوق في ظل المقاربة بالكفاءات، رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها).

وللوصول إلى إجابات وافية على التساؤلات السابقة المطروحة فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي.

وبحثنا كغيره من البحوث فقد اعترضتنا جملة من الصعوبات خلال مرحلة إنجازها منها: كثرة المادة العلمية وصعوبة تصنيفها وتشعب الموضوع.

وفي الختام نشكر الله عز وجل الذي نسعى لرضاه من وراء هذا العمل، ويشرفنا أن نتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذتنا الفاضلة أطل الله في عمرها وفتح أبواب الخير في وجهها "عجيري وهيبة" على رعايتها وحرصها الدائم ومتابعتها لنا طيلة فترة الإنجاز، فلها منا كل الاحترام والتقدير، فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فيكفينا شرف المحاولة. وعسى أن تکرهوا شيئاً وبحبل الله فيه خيراً كثيراً.

**الفصل الأول: الحقل**  
**المفاهيمي لنشاط فهم**  
**المنطوق والمهارات اللغوية**

1: مفهوم الأنشطة التعليمية:

إن كلمة أنشطة هي جمع لكلمة نشاط وهذا الأخير نعبر به على كل عمل نقوم به بكل حيوية وحب وإخلاص.

1:1: مفهوم الأنشطة:

(أ) لغة:

جاء في المعجم الوسيط: في مادة (ن ش ط):

«نَشِيطٌ إليه وله، نشاطاً، خَفَّ له وجه فيه. فهو ناشط ونشيط، وهي ناشطة ونشيطة، وفي العمل ونحوه: طابت نفسه له»<sup>1</sup>.

وورد في المعجم الوجيز في مادة (ن ش ط):

«تتشط: صار نشيطاً وللعمل: تهيأ له وأقبل عليه، النشاط: الخفة للأمر والجد

فيه»<sup>2</sup>.

يؤحي النشاط في اللغة إلى معنى العمل والجهد الذي يبذل في القيام بأي عمل

عن رغبة وطيب نفس.

(ب) اصطلاحاً:

يُعرف النشاط بأنه: «ما يؤديه الكائن الحي من فعل عضوي

أو عقلي»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، القاهرة، 2003م، ص922.

<sup>2</sup> مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، دار التحرير، ط1، مصر، 1980م، ص616-617.

<sup>3</sup> حسن شحاتة، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مراجعة حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2003م، ص311.

يُعرف اللقائي الأنشطة على أنها: «الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ الأهداف المرجوة»<sup>1</sup>.

من التعريفات الاصطلاحية للنشاط نستنتج أن الأنشطة قدرات مضمرة أو طاقات مخزنة تكمن داخل الإنسان وتبرز بتطبيق نشاط ما.

مما سبق يتضح أن المدلول الاصطلاحي لكلمة نشاط له صلة بالمدلول اللغوي، فكلاهما يدل على الجهد والعمل.

"الانشطة التعليمية هي عنصر مهم من عناصر المنهج التعليمي، فهي تنمي قدرات المتعلم وتعدل من سلوكه وهي وسيلة أساسية لتحقيق أهداف تربوية تعليمية. كما أن كل مادة دراسية تحتوي على نشاطات بها تحقق الأهداف الخاصة والعامّة من خلال المتعلم من جهد عقلي أو عضلي أو حسي"<sup>2</sup>.

أي إن بعد الأنشطة التعليمية تعتبر عنصراً أساسياً في المنهج التعليمي فهي تعمل على تنمية روح التعاون والاحترام والمشاركة لدى المتعلم وتساعد على بناء شخصيته في عدة جوانب. الجانب العقلي والجانب العضلي والجانب الحسي. الجانب العقلي من خلال إعمال العقل والتفكير في كل ما قاله المعلم لكي يستطيع المتعلم التفاعل مع معلمه وزملائه حول الموضوع. أما الجانب العضلي يكون من خلال

<sup>1</sup> نجم عبد الله غالي الموسوي، رائد رمثان حسين التميمي، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة دار صادق الثقافية، ط1، العراق، 2019م، ص39.

<sup>2</sup> حليلة بن مامة: الأنشطة التعليمية أنواعها وعناصرها، مجلة آفاق علمية، مج12، العدد01، دب، 2020م، ص295.

الأنشطة التي تكون فيها الحركة مثل المسرحيات والعروض المسرحية. أما الجانب الحسي وذلك من خلال إعتياده المتعلم على السماع والحركة والصوت ونظرا لكي يستوعب كل المعلومات التي تلقاها أثناء الحصة الدراسية ولكي ترسخ في ذهنه.

إن الأنشطة التعليمية تعمل على خلق جو تعليم ممتع من خلال ذلك التفاعل الذي يكون بين المعلم والتلاميذ.

## 2:1: مفهوم التعليمية:

### (أ) لغة:

لفظة التعليمية مصدر صناعي "تعليم" على وزن "تفعيل" أصل اشتقاقه من الفعل الثلاثي "عليم".

ذكر في القاموس المحيط: «(عَلِمَهُ) كسمعه علماً بالكسر أي عرفه، وعليم هو في نفسه ورجل عالم وعليم»<sup>1</sup>.

ورد في لسان العرب في مادة (ع ل م): «عَلِمَ وفقه أي تعلّم ونفقّه (...) وعلم الأمر وتعلّمه: أتقنه»<sup>2</sup>.

### (ب) اصطلاحا:

يعرفها "ميالاري" (1979م) بأنها مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم.

<sup>1</sup> الفيروز آبادي: القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، القاهرة، 1980م، ج4، ص151.

<sup>2</sup> ابن منظور لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، ط3، بيروت - لبنان، 1999م، ج9، (ع ل م)، ص371.

ويعرفها "بروسو" (1988م): «إن التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم، ليحقق التلميذ من خلالها أهدافا معرفية عقلية أو وجدانية أو نفسية حركية»<sup>1</sup>.  
 مما سبق نجد أن مصطلح التعليمية يتمحور في مجمله حول هذه المعاني: علم، تعليم، تعلم.

فالتعليمية: هي مجموعة من الأساليب والتقنيات التي يستخدمها المعلم في عملية التعليم من أجل تحقيق أهداف منشودة.

### 3:1: مفهوم الأنشطة التعليمية:

«تشمل جميع الإجراءات التعليمية التي تتطوي على نشاطات يقوم بها المتعلم بإشراف ومشاركة المعلم»<sup>2</sup>.

وتُعرّف أيضا بأنها «الجهد العقلي أو الحركي أو الحسي الذي يبذله المتعلم من أجل بلوغ هدف ما، أي أن النشاط محدد بمحتوى المادة وأهدافها وله خطة يسير عليها»<sup>3</sup>.

يتبين لنا مما سبق أن الأنشطة التعليمية هي التي تتيح فرصة التعاون والمشاركة بين المعلم والمتعلم للوصول إلى الهدف المرجو الوصول إليه.

<sup>1</sup> سامي الوافي: تعليمية ميدان فهم المنطوق في ظل المقاربة بالكفاءات، ألفا للوثائق ، ط1، الجزائر، 2022م، ص22

<sup>2</sup> حسن شحاتة، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ص312.

<sup>3</sup> نجم عبد الله غالي المسوي، رائد رمثان حسين التميمي، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة دار صادق الثقافية، ط1، العراق، 2019م، ص39.

2: مفهوم نشاط فهم المنطوق:

2:1: مفهوم الفهم:

أ) لغة:

في كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي:

«فَهْمٌ: فَهَمْتُ الشَّيْءَ فَهَمًّا وَفَعَمًا: عَرَفْتُهُ وَعَقَدْتُهُ، وَفَهَمْتُ فَلَانًا وَأَفْهَمْتُهُ: عَرَفْتُهُ،

وقرأ ابن مسعود: «فأفهمناها سليمان» [الأنبياء: 73] ، ورجل فَهْمٌ: سريع الفهم»<sup>1</sup>.

وجاء في مختار الصحاح (فَهْمٌ) الشيء بالكسر فَهْمًا وَفَهَامَةً أي عِلْمَهُ، وَفَلَانٌ

فَهْمٌ. واستفهمه الشيء فَأَفْهَمَهُ وَفَهَّمَهُ تفهيمًا وتفهم الكلام فَهَمَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ»<sup>2</sup>.

ذكر في المنجد: «فَهْمٌ: فَهَمًا: عرف بالعقل أو القلب، كون فكرة واضحة عن

شيء وأحسن تصوره (...) فَعَمٌ: حسن تصور المعنى أو هو تصور الشيء وإدراكه»<sup>3</sup>.

ب: اصطلاحا:

يُعرفه بلوم بأنه حال من الإدراك أو تصور ذهني يسمح للطالب بمعرفة ما يقال

له، ثم استعمال الأفكار والمعارف التي تلقاها دون إقامة بالضرورة علاقة بينها أو

إدراكها كلياً»<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت- لبنان، 2003 م، ج 3 ، ص344.

<sup>2</sup> محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، دائرة المعاجم، د.ط، لبنان، 1986 م، ص215.

<sup>3</sup> أنطوان نعمة وآخرون: المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، ط1، بيروت - لبنان، 2000 م، ص1112.

<sup>4</sup> السعيد عواشيرية: الفهم اللغوي القرائي واستراتيجياته المعرفية، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، د.ط، الجزائر، 2005م، ص35-36.

وبعبارة أبسط فإن الفهم هو بناء المعاني من خلال الأصوات.

## 2:2: مفهوم المنطوق:

### أ) لغة:

لفظة منطوق اسم مفعول مشتقة من الجذر اللغوي للفعل الثلاثي نطق:

ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة (ن ط ق):

«نَطَقَ: نطق الناطقُ يَنْطِقُ نُطْقًا: تكلم (...) وقد أنطقه الله واستنطقه أي

كلمه»<sup>1</sup>.

«وفي اللغة العربية نقول "نطق" بمعنى: تكلم أو قال ... ونقول النطق بمعنى:

اللفظ بالقول ... وإذا أطلق وصف ناطق على الإنسان فمعناه الضيق هو المتلفظ

بالحروف والكلمات والجمل، ومعناه الواسع: هو إضفاء صفة التفكير على الإنسان

والنطق بما يفكر فيه بعد فهمه وإدراك كلياته»<sup>2</sup>.

### ب) اصطلاحاً:

يُعرف بأنه: «كل سلسلة منتهية من الكلمات في لغة مرسلة من قبل متكلم واحد

أو عدة متكلمين».

<sup>1</sup> ابن منظور: لسان العرب، ج14، (ن ط ق)، ص188.

<sup>2</sup> محمد أحمد محمود خطاب: اضطرابات النطق والكلام واللغة وعلاقتها بالاضطرابات النفسية، المكتب العربي للمعارف، ط1، القاهرة، 2015م، ص8.

أو هو: «الحصيلة الكلامية لهذا النشاط المنجز من الفرد، وهو النشاط الذي من شأنه أن يخلق فاعلاً متكلماً»<sup>1</sup>.

### 2:3: مفهوم نشاط فهم المنطوق:

«ميدان فهم المنطوق هو نشاط تعليم يُعدُّ من الإصلاحات الجديدة التي قامت بها الجزائر في مناهج الجيل الثاني، والذي كان يُطلق عليه قديماً بالتعبير الشفهي، إذ يتمثل في الاستماع للنص المنطوق وفهم معانيه، ثم الإنتاج الشفهي»<sup>2</sup>.

يرتبط نشاط فهم المنطوق بمهارة الاستماع ارتباطاً وثيقاً، ويُعرف فهم المنطوق على أنه تقديم نص محوري هادف مرتبط بتنمية مهارة الاستماع والفهم وممارسة عملية التعلم الهادفة إلى التحكم في فهم المنطوق.

مفهوم النص المنطوق: «هو عبارة عن نص يتمحور حول قضية ما كالسفر أو الأعياد... يهدف هذا النص إلى تعليم التلميذ مجموعة من القيم، وتنمية قدرته على التعبير»<sup>3</sup>.

ويُعرف نشاط فهم المنطوق بأنه: «إلقاء نص من طرف المعلم يجهارة الصوت وإبداء الانفعال به تصاحبه إشارات باليد أو غيرها لإثارة السامعين (المتعلمين)،

<sup>1</sup> عبد الجليل مرتاض: اللسانيات الأسلوبية، دار هومة، د.ط، الجزائر، 2013، ص176-193.

<sup>2</sup> سامي الوافي: تعليمية ميدان فهم المنطوق في ظل المقاربة بالكفاءات، ص24.

<sup>3</sup> بوقرة مريم: دور نشاط فهم المنطوق في تنمية الملكات اللغوية للناشئة - تلميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي، مجلة جامعة سبها، مجلد22، عدد رقم: 04، 2023م، ص2.

وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، ويجب أن يتوافر في النص المنطوق شرط الاستمالة وأن يكون ذا دلالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما»<sup>1</sup>.

إن فهم المنطوق يعتبر من أهم الأنشطة التعليمية التي تساعد التلميذ على تلقي المعلومات بشكل ممتع فهو "إلقاء النص بجهاز صوت إبداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو غيرها لإثارة سامعين و توجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة بحيث يشملوا على أدلة و براهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المتلقي، ويجب أن يتوفر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقنع بفكرة ما ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها، هذا العنصر هو أهم عنصر في الفهم المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب"<sup>2</sup>.

أي أن نصوص نشاط فهم المنطوق تقوم على عنصر الحسي كالصوت والاستعمال الحركات باليد والإيماءات بالوجه لجذب انتباه المتعلمين وإصال لهم المعلومات بشكل ممتع وفعال ويجب على المعلم أن يبذل جهده ويستعمل كل وسائل الأسلوب المشوقة لكي يجعل التلميذ ينجذب للمعارف المقدمة له ويتفاعل معها ويستوعبها.

فاستعمال الحواس (السمع البصر الحركة) أثناء إلقاء النصوص المسموعة يجعل

معلومات ترسخ في ذهن المتعلم وبالتالي سيساهم في نجاح العملية التعليمية.

<sup>1</sup> مختارية بن عابد: تعليمية نشاط فهم المنطوق في المرحلة الابتدائية - السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا - مجلة فصل الخطاب، تيارت، مجلد11، عدد رقم: 02، جوان 2022، ص7.

<sup>2</sup> اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرفقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، الجزائر، 2016، ص5

### 3: مفهوم المهارات اللغوية:

نشاط فهم المنطوق من الأنشطة التي تعتمد على مجموعة من المهارات اللغوية التي من خلالها يستطيع المتعلم التعرف على خبرات ومعارف جديدة.

### 1:3: مفهوم المهارة:

(أ) لغة:

ورد في لسان العرب ابن منظور (ت 711هـ) في باب (م هـ ر):

«المعارضة: الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل، ويُقال: مَهَرْتُ بهذا الأمر أمهر به مهارة؛ أي صرت به حاذقاً وفي الحديث: مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة، الماهر الحاذق بالقراءة والسفرة: الملائكة»<sup>1</sup>.

وجاء في المنجد: «ماهر: متفوق في عمله، من يتقن عمله ببراعة حاذق: ماهر في حرفة، ماهر في الفن، ماهر في مهنته. بارع، حاذق، مجيدٌ عمله حتى الإتقان: رسام ماهر، أستاذ ماهر، ممثل ماهر»<sup>2</sup>.

(ب) اصطلاحاً:

«تُعرفُ المهارة بأنها: الأداء المتقن القائم على الفهم، والاقتصاد في الوقت والمجهود معاً»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ابن منظور: لسان العرب، (م هـ ر)، ج13، ص207.

<sup>2</sup> أنطوان نعمة وآخرون: المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ص1363.

<sup>3</sup> إياد عبد المجيد: المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، عمان، 2015م، ص11.

وتُعرف أيضا بأنها الأداء المنتاسق المنظم، الذي يؤدي إلى إتقان العمل بسرعة، أو هي مجموعة من الأعمال والأفعال الذهنية والجسدية، التي يقوم بها الفرد لإنجاز شيء معين أو التفاعل مع موقف معين بقدرة عالية الإتقان»<sup>1</sup>.

وتعرف المهارة أيضا بأنها «ما يُمكن للفرد أن ينجزه بدرجة عالية من الدقة والإتقان وبأقل جهد، وهي قدرة يُمكن اكتسابها وتطويرها وتتميتها، ولا يشترط أن تكون في الإنسان منذ ولادته»<sup>2</sup>.

امتلاك المهارة يعني بإمكان الفرد إنجاز عمل ما، بدرجة عالية في الدقة والإتقان، مختصرا بذلك الجهد والوقت.

### 2:3: مفهوم اللغة:

#### (أ) لغة:

جاء في كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 170هـ):

لغا، «لغو: اللغة واللغات، اختلاف الكلام في معنى واحد»<sup>3</sup>.

#### (ب) اصطلاحا:

يُعرفُ اللغوي ابن جني (ت 392 هـ) اللغة تعريفا جامعاً مانعاً فيقول: «أما حدها

فإنّها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم»<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> هلال محمد علي السفيناني، طرائق التدريس العامة، محافظة المهرة، ط1، اليمن، 2020م، ص151.

<sup>2</sup> الزبير بلمامون: التدريس هندسة ومهارات، دار الخلدونية، د.ط، الجزائر 2018م، ص40.

<sup>3</sup> الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت - لبنان، 2003م، ج4، ص93.

<sup>4</sup> ابن جني: الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ط2، مصر، 1952م، ج1، ص33.

يتبين مما سبق ذكره أن اللغة وسيلة تواصل يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.  
 يعلق محمود فهمي حجازي قائلاً: هذا تعريف دقيق يذكر الجوانب المميزة للغة.  
 أكد ابن جني أولاً على الطبيعة الصوتية للغة، كما ذكر وظيفتها الاجتماعية في  
 التعبير ونقل الفكر، وذكر أيضاً أنها تستخدم في مجتمع، فلكل قوم لفتحهم»<sup>1</sup>.

### 3:3: مفهوم المهارات اللغوية:

«هي الأداء المتقن للغة؛ استماعاً، وتحدثاً وقراءة وكتابة ولا تتحقق هذه المهارة  
 إلا بالتدريب المستمر؛ لأن المهارة ليست فطرية، وإنما هي مكتسبة تعتمد على التدريب  
 والتكرار والتعلم من الأخطاء حتى يصل المرء إلى الإتقان في الأداء. والوصول  
 تدريجياً إلى مرحلة الابتكار والاختراع في كل عمل»<sup>2</sup>.

ويعرفها زين (كامل الخويسكي) في كتابه الموسوم بـ "المعارف اللغوية" بأنها:

«أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلاً عن السرعة والفهم»<sup>3</sup>.

مما سبق نستنتج أن المهارات اللغوية هي قدرة المتعلم على أداء أي شيء تعلمه  
 بسهولة ودقة والتي تسعى إلى تطوير وتغذية فكر المتعلم وتجعله يكتسب معارفاً  
 جديدة.

<sup>1</sup> رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها) دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004م، ص150.

<sup>2</sup> إياد عبد المجيد إبراهيم: المهارات الأساسية في اللغة العربية، ص11.

<sup>3</sup> زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث/ والقراءة والكتابة)، دار المعرفة الجامعية، د.ط، الإسكندرية، 2008م، ص13.

"المهارات اللغوية هي الأداء اللغوي الجيد والمحكم عن طريق التدريب على عملية وإيجادته والحذف مع التكرار ذلك العمل عدة مرات حتى يصبح الشخص المدرب على ذلك الشيء يقوم به دون بذل جهد كبير ودون إستغراق وقت طويل"<sup>1</sup>.

أي إن المهارات اللغوية هي التي تمكن الفرد من استيعاب استخدام اللغة من أجل التواصل مع الآخرين فمن خلالها نستطيع فهم اللغة غيرنا عند تحدثهم معنا ونستطيع أيضا تعبير عن كل ما بداخلنا من أفكار ومعلومات فالمهارات هي التي تساعدنا في تعلم اللغة وهكذا يصبح الفرد قادرا على الفهم او التعبير او التحليل بكل سهولة مع توفير الجهد والوقت.

---

<sup>1</sup> بن الدين بخولة، زكريا مخلوفي: دور المهارات اللغوية في تنمية الرصيد اللغوي للمتعلم، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مجلد:05، العدد04، دب، 2016، ص164.

4: أنواع المهارات اللغوية:

لا شك أن المتعلم خلال اكتسابه للمعارف والخبرات الجديدة يستخدم مجموعة من المهارات اللغوية التي تساعده في جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات.

1:4: مهارة الاستماع:

(أ) لغة:

«حس الأذن، وما وقر فيها من شيء تسمعه»<sup>1</sup>.

(ب) اصطلاحاً:

إن أول مهارات التواصل هي مهارة الاستماع، فالاستماع هو سماع باهتمام وقصد وإعمال الفكر.

أما السماع: «فهو أن تستقبل الأذن أصواتاً معينة وكلاماً ما دون اهتمام»<sup>2</sup>.  
كسماع صوت مزامير السيارات أو ضجيج الأسواق، فالسماع مجرد استقبال الأذن لذبذبات صوتية من مصدر دون إعارتها انتباهاً مقصوداً.

وأما الإنصات فهو أعلى مرتبة من الاستماع لأن فيه تركيز من الانتباه والإصغاء من أجل هدف محدد.

<sup>1</sup> الفيروز آبادي: القاموس المحيط، ص730.

<sup>2</sup> شريف الدين أبو بكر: الموجز في المهارات اللغوية، معهد اللغة العربية، ط1، زاريا، 2022، ص3.

ويُعرف الاستماع أيضا بأنه: «عملية إنسانية واعية مدبرة لغرض معين هو اكتساب المعرفة، تستقبل فيها الأذن أصوات تحلل ظاهرها المنطوق وباطنها المعنوي، وتكون الصور الذهنية في الدماغ البشري»<sup>1</sup>.

وعليه فإن الاستماع عملية فهم واستيعاب لكل ما قاله المتكلم ويجب أن يكون المتلقي مركزا ومنتبها جدا، فالاستماع السليم ينتجه عنه الفهم السليم. يقوم الاستماع على مهارات أهمها: «إدراك هدف المتحدث، وتذكر معاني الكلمات، وفهم الأفكار واختيار المعلومات المهمة، وتحليل المسموع والحكم عليه، وتلخيص الأفكار»<sup>2</sup>.

#### 4-1-1: أنواع الاستماع:

للاستماع أنواع متعددة يمارسها الإنسان في حياته اليومية، نعرض بعض منها:

الاستماع المتبادل والاستماع غير المتبادل:

- الاستماع المتبادل: يقصد به تلك المواقف التي يمكن للسامع فيها أن يتجاوب مع المتكلم ويناقش محتوى الرسالة.

- الاستماع غير المتبادل: يشير إلى مواقف مثل الاستماع إلى الإذاعة أو محاضرة حيث تكون الرسالة فيها موجهة من جانب واحد فقط؛ أي من المتكلم إلى السامع.

<sup>1</sup> راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، إريد - الأردن، 2009 م، ص220-222

<sup>2</sup> طه علي حسين الدليمي: استراتيجيات التدريس في اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، ط1، إريد - الأردن، 2014م، ص131.

- الاستماع المقرون بالحديث والاستماع الأكاديمي:
- الاستماع المقرون بالحديث: أي أثناء حوار عادي.
- الاستماع الأكاديمي: «الاستماع إلى محاضرة أكاديمية»<sup>1</sup>.
- الاستماع الاستمتاعى: وهو ما يكون المستمع في حالة من الإعجاب بالمستمع إليه، حيث يربطهما الود أو شيء من المحبة والتقدير.
- الاستماع النفعي: «وهو ما يطلق عليه الاستماع من أجل الحصول على معلومات ولهذا النوع من الاستماع هدفه الواضح الذي يتمثل في الرغبة في اكتساب معارف، أو تحصيل معلومات»<sup>2</sup>.
- مهارة الاستماع من المهارات اللغوية التي ينبغي أن تُمنح اهتمامًا فائقًا، أهميتها تكمن في أن المستمع الجيد يميّز أصوات الحروف، فيؤدي ذلك إلى إتقان الكتابة، والمستمع الجيد ينمي رصيده اللغوي ويُجيد القراءة.

#### 2:4: مهارة القراءة:

من بين المهارات اللغوية التي يحاول من خلالها المتعلم الرموز إلى أصوات منطوقة وذبذبات مسموعة، مهارة القراءة.

<sup>1</sup> زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث/ القراءة والكتابة)، ص 37-38.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 42.

أ) لغة:

قرأ - قراءة: «تتبع بالنظر نَصًّا مكتوباً أو مطبوعاً ونطق بكلماته»<sup>1</sup>.

ب) اصطلاحاً:

«هي نشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها وترمز إليها، وعندما يقرأ الطالب يمكنه أن يدرك مدلولات الألفاظ ومعانيها في ذهنه.

عناصر القراءة ثلاثة هي: 1- المعنى الذهني، «2- اللفظ الذي يؤديه، 3- الرمز المكتوب»<sup>2</sup>.

وتُعرفُ القراءة أيضاً بأنها عملية فكرية عقلية هدفها الفهم، ومن ثم ترجمتها إلى مدلولاتها من الأفكار والمعاني»<sup>3</sup>.

#### 1.2.4: أنواع القراءة:

- **القراءة الصامتة:** «هي العملية الفكرية التي يتم فيها تفسير الرموز المكتوبة، وفهم معانيها بسهولة ودقة، دون صوت وهمس وتحريك لسان أو شفة»<sup>4</sup>.

- **القراءة الجهرية:** هي النطق الصحيح للحروف المكتوبة بصوت مسموع، وواضع يؤدي إلى معنى مفهوم، مع الحرص على الدقة في نطق الكلمات وسلامتها.

<sup>1</sup> أنطوان نعمة وآخرون: المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ص1135.

<sup>2</sup> فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية - بين المهارة والصعوبة-، دار اليازوري العلمية، د.ط، عمان - الأردن، 2006م، ص35.

<sup>3</sup> إياد عبد المجيد إبراهيم: المهارات الأساسية في اللغة العربية، ص32.

<sup>4</sup> راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص95.

#### 2:2:4 أنواع القراءة من حيث أغراض القارئ:

- القراءة السريعة العاجلة مثل: قراءة عناوين.
- القراءة لجمع المعلومات مثل: القراءة بهدف إجراء بحث وتجميع مادة علمية لغرض ما مثل البحث عن حل مشكلة ما.
- القراءة التحليلية مثل: قراءة النصوص اللغوية والأدبية لتحليل النص إلى عناصر أساسية، وإبراز ما فيه من جمال التعبير والتصوير من صور خيالية، وما فيه من أفكار ومعاني.
- القراءة للمتعة الأدبية والعقلية مثل: قراءة كتب أوقات الفراغ، قيام كل قارئ بعرض ملخص لما قرأه»<sup>1</sup>.

#### 3:4: مهارة الكتابة:

بعد مهارتي الاستماع والقراءة تأتي مهارة الكتابة هذه الأخيرة التي يحاول من خلالها المتعلم تحويل الكلام المسموع إلى رموز مكتوبة لها معنى ودلالة معينة.

(أ) لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور ( ت 711 هـ) في مادة (ك ت ب):

كَتَبَ: «الكتاب معروف، والجمع كُتُبٌ وكتَب. كتب الشيء يَكْتُبُه كِتَابًا وكِتَابًا، وكتَبَه: حَطَّه»<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> إياد عبد المجيد إبراهيم: المهارات الأساسية في اللغة العربية، ص 33-34.

<sup>2</sup> ابن منظور: لسان العرب، ج12، مادة (ك.ت.ب)، ص22.

ب) اصطلاحاً:

«هي أداء لغوي رمزي يُعطي دلالات متعددة، وتراعى فيه القواعد النحوية المكتوبة، يعبر من فكر الإنسان ومشاعره، ويكون دليلاً على وجهة نظره، وسبباً في حكم الناس عليه»<sup>1</sup>.

وتُعرف بأنها: عملية فكرية لغوية إنتاجية إبداعية، تقوم على عنصري الفكر والصيغة.

والصيغة عملية مركبة ومعقدة تقوم على بناء وتكوين وصياغة أفكار يستجمع فيها الكاتب عواطفه، وينتقي الكلمات والجمل، فضلاً عن مهاراته في الخط الجميل، والهجاء السليم، والدقة في استعمال علامات الترقيم.

ومما يعبر على أن الكتابة عملية عقلية ما ذكرته "فلور" من أن الكتابة عملية خطية، تبدأ بالتخطيط فالتوليد فالتنظيم فالتحرير<sup>2</sup>.

وعرفت بأنها: «قدرة حركية يدعمها إدراك بصري دقيق وتصور ذهني ثابت للشكل (خط وإملاء)، ثم تصور عقلي للفكرة يدعمه وعاء لغوي سليم ويتآزر هذه المكونات يتعلم الفرد الكتابة»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية (الاستماع / والتحدث/ والقراءة/ والكتابة)، ص163.

<sup>2</sup> ينظر: طه علي حسين الدليمي: استراتيجيات التدريس في اللغة العربية، ص135.

<sup>3</sup> ماهر شعبان عبد الباري: الكتابة الوظيفية والإبداعية (المجالات، المهارات، الأنشطة، التقويم)، دار المسيرة، ط1، عمان، 2010م، ص27.

يعرف ابن خلدون (ت 808 هـ) الخط بأنه: «رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس، فابن خلدون في هذا التعريف يشير إلى أن الخط أي الكتابة ذات طبيعة مرئية محسوسة ترى بالعين، وهي عكس الكلمات المنطوقة التي اعتمدت السمع وسيلة لإدراكها»<sup>1</sup>.

نستنتج من خلال التعريفات السابقة أن الكتابة هي عملية تحويل الكلام المنطوق أو المسموع إلى رموز مكتوبة وفق بناء لغوي سليم فتكون عبارة عن جمل، فقرات، نصوص...

#### 1.3.4: أنواع الكتابة:

##### 1.1.3.4: الكتابة الوظيفية:

«هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، كوسيلة للفهم والإفهام والتواصل الاجتماعي، وتهدف في الأساس إلى نقل الفكر إلى الآخرين بوضوح وشفافية، وبصورة مباشرة بين المرسل والمتلقي؛ ولذلك فهي كتابة عملية نفعية، وتضم الكتابة تشكيلية واسعة من المجالات الوظيفية، من أبرزها: الرسائل بأنواعها، التلخيص، الملاحظات والتقارير البرقيات، المذكرات، الإعلانات، التعليمات الهادفة التي توجه إلى الآخرين، وغيرها من مجالات الكتابة الأخرى التي يمكن أن تؤدي وظيفة في حياة الفرد

<sup>1</sup> عصام الدين أبو زلال: الكتابة العربية أسس ومهارات، دار الوفاء، ط1، الإسكندرية، 2011م، ص17.

أو الجماعة»<sup>1</sup>.

#### 2.1.3.4: الكتابة الإبداعية:

هي الكتابة التي تسعى إلى توظيف اللغة توظيفاً جمالياً، بغرض التعبير عن الفكر والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي جميل، وبفرض التأثير في نفس القارئ، والارتقاء بمستواه الانفعالي إلى مستوى يقارب الحالة الانفعالية لمبدع النص ذاته. وهي "ابتكار لا تقليد، وتأليف لا تكرار، تختلف من شخص لآخر حسب ما يتوفر لها من مهارات خاصة وخبرات سابقة وقدرات لغوية ومواهب أدبية، وهي تبدأ فطرية، ثم تنمو بالتدريب وكثرة الاطلاع"<sup>2</sup>.

#### 4:4: مهارة التحدث:

أ) لغة: جاء في المعجم الوسيط «حدّث: تكلم وأخبر»<sup>3</sup>.

ب) اصطلاحاً:

يُعرف الحديث بأنه: «الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هواجس وخواطر، أو ما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، و ما يزخر به عقله من رأي أو فكرة، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات»<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> حاتم حسين البصيص: تنمية مهارات القراءة والكتابة (استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم)، منشورات الهيئة العامة، د.ط، دمشق، 2011م، ص82-83.

<sup>2</sup> حاتم حسين البصيص: تنمية مهارات القراءة والكتابة (استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم)، ص87.

<sup>3</sup> مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، الدار الهندسية، ط3، القاهرة، 1985م، ج1، ص166.

<sup>4</sup> إياد عبد المجيد إبراهيم: المهارات الأساسية في اللغة العربية، ص27.

«وهو عملية تترجم بها الصورة الذهنية التي تكونت في عقل المتعلم، نتيجة تفاعله في خبرة طبيعية، أثارت في نفسه دافع الكلام مرورًا بعمليات عقلية (استقبال، وتنظيم، وبناء، وعرض) تظهر في صورة لفظية معنوية»<sup>1</sup>.

نستنتج مما سبق أن الاستماع الجيد والسليم للمتعلم يمكنه من اكتساب ثروة لغوية وأساليب تركيبية تجعله يتحدث بكل سلامة وطلاقة وعن ما يجول في خاطره بثقة دون خجل.

---

<sup>1</sup> طه علي حسين الدليمي: استراتيجيات التدريس في اللغة العربية، ص 133.

5: أهمية فهم المنطوق:

- نشاط فهم المنطوق من الأنشطة التعليمية التي تعين المعلم في بناء درسه أثناء التقديم لإيصال المعلومات للمتعلم وله أهمية كبيرة وهي كما يأتي:
- «قدرة المتعلم على توظيف التعلمات؛ أي اعتماد استراتيجيات مهارة التحدث.
  - قدرة المتعلم على فهم الخطاب، بالتوصل إلى نمطه الرئيسي والأنماط الخادمة له ومؤشراتها، وإعادة تركيبه في قالب شفوي بلغة سليمة»<sup>1</sup>.
  - لتدريس نشاط فهم المنطوق أهمية كبيرة تكمن في:
    - «صقل حاسة السمع.
    - تنمية مهارة الاستماع.
    - توظيف اللغة من خلال الإجابة عن أسئلة متعلقة بنص قصير ذو قيمة مضمنة تدوره أحداثه حول مجال الوحدة، مناسب لمعجم الطالب اللغوي»<sup>2</sup>.
    - تقوم المناهج التربوية بتدريس نشاط فهم المنطوق إلى مجموعة من الأهداف من بينها:
      - «تنمية القدرة على الإنصات والفهم ومتابعة المتحدث.
      - تنمية القدرة على التذكر والاستيعاب.
      - تنمية القدرة على إدراك معاني التراكيب والتعبيرات اللغوية»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> سامي الوافي: تعليمية ميدان فهم المنطوق في ظل المقاربة بالكفاءات، ص53.

<sup>2</sup> حمزة بوكثير: أثر معارة الاستماع في تعليمية نشاط فهم المنطوق في مناهج الجيل الثاني، مجلة الآداب، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة - الجزائر، المجلد 21، العدد 01، ديسمبر، 2021م، ص5.

<sup>3</sup> بوقرة مريم: دور نشاط فهم المنطوق في تنمية الملكات اللغوية للناشئة، تلميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص2.

الفصل الثاني: نشاط فهم  
المنطوق ودوره في تنمية  
المهارات اللغوية

تمهيد: تختلف أليات جمع البيانات وتتحدد حسب طبيعة البحث العلمي الذي يجريه الباحث. فقد كان المنهج المعتمد في دراستنا هذه هو المنهج الوصفي التحليلي وهذا لاعتمادنا على كل من المقابلة والملاحظة.

## 1- أدوات الدراسة:

1-1- الملاحظة: "هي المشاهدة الدقيقة لظاهرة مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة"<sup>1</sup>.

وهذا يعني أننا عند ولوجنا إلى ميدان التعليم حاولنا الملاحظة العديد من الظواهر داخل قاعة التدريس.

1-2- المقابلة لغة: "هي مواجهة يقال وقابله لقيه بوجهه وشيء بالشيء عارضه وقابل الكتاب.

اصطلاحاً: هي عبارة عن حوار لفظي مباشر هادف وواعي يتم بين شخصين باحث ومبحوث أو بين شخصين باحث ومجموعة من الأشخاص بغرض الحصول على معلومات دقيقة يتعذر الحصول عليها بالأدوات أو التقنيات الأخرى. يتم تقييده بالكتابة وتسجيل الصوت أو المرئي"<sup>2</sup>.

أي إن المقابلة هي تلك التقنية التي تساعد في البحث عن المعلومة.

## 2- مجالات الدراسة:

لكل دراسة حيز ومجال تدور فيه وقد ارتبطت دراستنا بثلاثة مجالات أهمها:

<sup>1</sup> شافية شحات صبرينة لعور: أثر مهاري الاستماع والقراءة في تحسين تعليمية نشاط فهم المنطوق سنة الرابعة مع التعليم الابتدائي أنموذجاً، مذكرة مقدمة استكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، كلية الأدب واللغات، جامعة 9ماي 1945، قالمة، ص29.

<sup>2</sup> أحمد نقي: المقابلة الماهية الأهمية الأهداف الأنواع. مجلة أفانين الخطاب، مجلد1، العدد 2، ديسمبر، 2021 ص 86.

## 2-1- المجال المكاني:

تمثلت دراستنا في مؤسستين مختلفتين ابتدائية عبد الحميد خباش بسكرة وابتدائية حمودي بولرباح بسكرة فقد حاولنا حضور مجموعة من الحصص في هاتين المؤسستين مع توزيع وتقديم مجموعة من الأسئلة على الأساتذة وملاحظة كيفية سير الحصة داخل القسم.

## 2-2- المجال الزمني:

حددت دراستنا بداية من 22 أبريل 2025 إلى 29 أبريل 2025 وكان حضورنا بدءا من الساعة 8 صباحا إلى 10:30 صباحا حسب التوزيع الزمني الذي وضعته المؤسسة.

## 2-3- المجال البشري:

يشمل هذا المجال عينة بشرية تتضمن في:

- عينة المعلمين تكونت هذه العينة من 8 أساتذة 4 منهم في السنة الثانية والأربعة الأخرى في السنة الثالثة ابتدائي.

- عينة المتعلمين اعتمدنا فيها على تلميذ الصف الثاني، والثالث تتراوح أعمارهم بين 8 إلى 9 سنوات وتكونت من الجنسين ذكر وأنثى.

## 3- خطوات تدريس نشاط فهم المنطوق:

أن المعلم في حصة نشاط فهم المنطوق يبذل جهدا كبيرا كونه هو الذي يسير الحصة ولكي يصل إلى تحقيق هدفه منها، وهو إيصال المعلومة لتلميذ بشكل صحيح وممتع أيضا، فلا بد من المرور بعدة مراحل لكي تكون حصة نشاط فهم المنطوق حصة ناجحة ويحقق من خلالها المعلم ما يسعى لتحقيقه من خلال هذه الحصة.

«وبالتالي فإن مهارة فهم المنطوق تقتضي المرور بثلاث مراحل أولها الشرح ويعتمد على مهارات المعلم وطريقة تقديمه للنصوص المنطوقة واستخدامه للوسائط التعليمية التي تعنيه على تقديمه للمتعلم بصورة تمكنه من استيعابه عن طريق ملكة السمع، ثم تأتي المرحلة الثانية التي اصطلح عليها بالمناقشة، حيث يشترك فيها الطرفان وأخيرا مرحله الإنشاء الذي يتعلق بالمتعلم ويرتكز على عاملين أساسيين هما: القدرة على التجريد وانتقاء الألفاظ والجمل المفيدة التي تكون النص، على أن هذا الأخير يعتمد أساسا على مهارة الاستماع في البداية ثم يمكننا القول أن مرحلة الإنشاء هي بمثابة الكفاءة الختامية التي بواسطتها يمكن تقييم المتعلم»<sup>1</sup>.

أي أن مهارة فهم المنطوق تمر بثلاث مراحل (الشرح والمناقشة والإنشاء)، فالشرح مرتبط بالمعلم وكيفية تقديمه للنصوص وعلى ماذا يعتمد من وسائل تعليمية سمعية مثل المذياع تساعد على إيصال المعلومات واستيعابها من قبل المتعلم أما المناقشة فهي المرحلة الثانية في حصة النشاط فهم المنطوق فهي ذلك الحوار والتفاعل الذي يشترك فيه المعلم والمتعلمين معا مثل طرح المعلم أسئلة لتلاميذه ويقومون بالإجابة عليها ومناقشتها مع معلمهم وهنا يصرح التلاميذ على أفكارهم وأرائهم ثم تأتي آخر مرحلة في نشاط فهم المنطوق وهي مرحلة الإنشاء وتتعلق هذه الأخيرة بالمتعلم فمن خلالها ندرك مدى نسبة استيعاب التلميذ للمعلومات التي تناولها أثناء حصة نشاط فهم المنطوق وما مدى تركيزه أثناء تقديم المعلم للدرس فمثلا في نهاية درس نشاط فهم المنطوق يطلب المعلم من التلميذ إعادة سرد ما فهمه من النص الذي قرأه عليه وهذا ما يعرف بقيمة

<sup>1</sup> حمزة بوكشير، اثر مهارة الاستماع في تعليمية نشاط فهم المنطوق في مناهج الجيل الثاني، مجلة الاداب، المجلد 21، العدد 1، ديسمبر 2021، ص 415-416.

النص أي ماذا استفاد التلميذ من النص فمرحلة الإنشاء يقوم فيها التلميذ بإنشاء جمل يصرح من خلالها على أفكاره.

### 3-1- تحليل مذكرة حصة في مذياع:

درس:

عند حضورنا حصة نشاط فهم المنطوق مع إحدى معلمات السنة الثانية ابتدائي لاحظنا أنها قسمت حصتها إلى ثلاث مراحل وهي (مرحلة الانطلاق، مرحلة بناء التعليمات، ومرحلة الاستثمار).

#### - وضعية الانطلاق:

انطلقت المعلمة من تمهيد وهو عبارة عن سؤال متعلق بالنص الذي ستقرؤه على التلاميذ وهو كآتي: بين فوائد وسائل الاتصال؟ ثم قام التلاميذ بالإجابة عن هذا السؤال وكل تلميذ تختلف إجابته على تلميذ آخر (إجابة التلميذ رقم واحد: فوائد الاتصال تساعدنا في التواصل مع الغير، إجابة التلميذ رقم اثنان: فوائد الاتصال تجعلنا نتعرف على أشخاص جدد، إجابة التلميذ رقم ثلاثة: فوائد الاتصال تقلل من الجهد والوقت)

#### - وضعية بناء التعليمات:

شرعت المعلمة فيها بسرد النص المنطوق الذي عنوانه: **حصة في المذياع** على مسامع المتعلمين بصوت معبر وواضح مرفق بالإيحاءات والإيماءات وقرأته عليهم لعدة مرات لكي يستطيع التلميذ استيعاب وفهم

كل ما قالته له المعلمة ثم ناقشت محتوى النص مع تلاميذها ويكون ذلك بطرح أسئلة على التلاميذ بغرض الإجابة عنها والمتمثلة في:

إلى أين ذهب احمد مع أبيه؟

ماذا اشتغل الأب في السيارة؟

ماذا فعل عندما سمع الأذان؟

ما اسم البرنامج الذي كان يستمعان إليه؟

مما تعاني البنت؟ ماذا طلبت المذيعة؟

مما الذي ساعدها؟ على ذلك؟ ما هي فوائد المذياع؟

وبعد إجابة تلاميذها طلبت منهم أن يلخصوا كل ما فهموه من النص وهنا تدرك المعلمة مدى استيعاب التلاميذ وفهمهم لكل ما قالته وهذا ما يسمى بقيمة النص أي لب محتوى النص.

ثم قامت المعلمة بالطلب من تلاميذها فتح الكتاب المدرسي لكي يقوموا بوصف صور موجودة فيه متعلقة بالنص المسموع وكل سورة أرفقتها بمجموعة أسئلة وهي كالتالي:

الصورة الأولى:

- ما اسم هذا الجهاز؟

- ماذا يبث؟ ا

الصورة الثانية :

- ما اسم هذا الجهاز؟ اذكر فوائده؟
- ما اسم الحصة التي تريد أن تتشاهدها فيه؟
- التناظر هل هو وسيلة التواصل سمعية فقط؟

الصورة الثالثة:

- ماذا تشاهد في الصورة؟ ماذا تقرأ فيها؟
- هل توجد فيها صفحات للتسلية؟
- وكل هذه الأسئلة يقوم التلاميذ بالإجابة عنها من خلال مشاهدة الصور الموجودة في الكتاب المدرسي فهي تساعده على إعمال فكره وتنمي قدرته على التعبير. ويتخلص من الخوف والخجل ويصبح قادرا على الدخول في حوارات ومناقشات مع غيره دون أن يواجه أي صعوبات.

الاستثمار:

وفي آخر الحصة طرحت المعلمة على تلاميذها سؤالا وهو:  
اذكر وسائل الاتصال التي تعرفها. وطلبت منهم الإجابة عنه في المنزل وإحضاره في الحصة المقبلة.  
وهكذا تكون المعلمة قد أنهت حصة نشاط فهم المنطوق.

3-2- تحليل مذكرة صاحبة اللغز السابع:

من خلال حضورنا حصة نشاط فهم المنطوق مع إحدى معلمات السنة الثالثة في الطور الابتدائي لاحظنا أن المعلمة تبدأ حصتها بتمهيد

وهذا الأخير عبارة عن سؤال متعلق بالنص الذي ستسرده عليهم هو كالتالي: ما هي هوايتك المفضلة؟ و يقوم التلاميذ (المستمعين) بالإجابة على هذا السؤال إجابات مختلفة باختلاف هواياتهم التي يميلون لها فهناك من قال هوايتي المفضلة هي كرة القدم، وهناك من قال هوايتي المفضلة هي الرسم، وهناك من قال هوايتي المفضلة هي قراءة القرآن، وغيرها من الإجابات... الخ والمعلمة أيضا قامت بالتصريح عن هوايتها المفضلة وقالت هوايتي المفضلة: هي السفر فلقد ربطت هوايتها بموضوع النص المنطوق الذي ستقوم بسرده على تلاميذها مهدت المعلمة لتلاميذها الدرس الذي سيتناولونه في حصة نشاط فهم المنطوق وجعلتهم يتشوقون لسماعه.

ثم قامت المعلمة بسرد النص على مسامع تلاميذها بصوت معبر ومرفق بإشارات وإيحاءات تساعد على شد انتباه التلاميذ فيجب أن يكون قراءتها لنص قراءة واضحة وسليمة وكررتة عدة مرات لكي يستوعب التلاميذ النص ويفهموه جيدا وبعد أن تنتهي من قراءة النص طلبت من تلاميذها إعطائها عنوان مناسب للنص وهنا أيضا أجابها التلاميذ إجابات مختلفة وكل تلميذ أعطاها عنوان رآه يتناسب مع النص المقروء عليه فهناك من قال عنوان النص هو اللغز الصعب وهناك من قال عنوان النص هو السفر وهناك من قال لغز جدي الصعب وإجابات عديدة، ثم تقوم المعلمة بإعطائهم عنوان الصحيح والكمال للنص، وتقول عنوان النص هو صاحبة اللغز السابع، وهو عنوان مشوق جدا فصاحبة اللغز السابع في النص المنطوق هي مدينة قسنطينة وهذه الأخيرة لديها عدة أسماء: وهي مدينة القصر العتيق، سيرتا، مدينة العلم والعلماء، عاصمة

الثقافة العربية، وأطلق عليها الأب صاحبة اللغز السابع لارتباطها بالعدد سبعة ففيها سبعة جسور وسبعة أبواب وسبعة كهوف وسبعة زوايا لحفظ القرآن وسبعة أحياء للأعمال الحرفية التقليدية (النقش على النحاس، الطرز على الحرير بخيوط الذهب، الصناعة تقطير الورود، الحلوى الجوزية) فمدينة قسنطينة هي الموضوع النص.

ثم أعادت المعلمة سرد النص على تلاميذها وطرحت عليهم أسئلة حول النص المنطوق:

- من مع من جلست سعاد؟ ولماذا؟ إلى أين تريد سعاد الذهاب؟
- ما هو المكان الذي اقترح الأب زيارته؟ لماذا ارتبط اسم المكان بالعدد سبعة؟
- هل عرفت سعاد اسم هذا المكان؟ هل تحتاج سعاد لجواز سفر حتى تسافر إلى هذا المكان؟
- سمى الأب هذا المكان بعدة تسميات اعد ذكر الجملة التي قالها.
- قالت سعاد بيت شعري من قصيدة "موطني" اعد ذكره، ماذا يدل هذا الكلام؟

وقام التلاميذ بالإجابة على كل هذه الأسئلة حسب فهمهم للنص المنطوق.

ثم طلبت المعلمة من تلاميذها فتح الكتاب المدرسي على إحدى صفحاته وهناك نجد صورة عبارة عن منظر طبيعي موجود في مدينه قسنطينة لكي يتعرفوا عليها أكثر وتتكون لديهم صورة ذهنية عنها.

ثم تطلب المعلمة من تلاميذها إعادة سرد النص الذي قرأته عليهم وهنا نعرف مدى قدرة التلاميذ لفهم النص المنطوق وهذا ما يعرف بقيمة النص فهي عبارة عن ملخص النص الذي قرأ.

وهكذا تكون المعلمة قد أنهت حصة نشاط فهم المنطوق والتي كانت تحت عنوان صاحبة اللغز السابع.

#### 4- دور نشاط فهم المنطوق في تنمية المهارات اللغوية:

يعد نشاط فهم المنطوق احد أهم الأنشطة التعليمية التي تساهم في تنمية وتطوير المهارات اللغوية والمتمثلة في: مهارات الاستماع - مهارة القراءة- مهارة الحوار - مهارة الكتابة - مهارة التحدث.

#### 4-1- دور نشاط فهم المنطوق ومهارة الاستماع:

أن نشاط فهم المنطوق هو قدرة المتلقي على فهم الكلام الذي سمعه وتحليله واستيعابه ويكون ذلك من خلال الاستماع الجيد والتركيز على كل ما يقوله المتحدث فمهارة الاستماع تعد من المهارات الأساسية لنشاط فهم المنطوق.

ففي كتاب "فن الاستماع" قيل: أما الاستماع فهو فن يشتمل على عمليات معقدة فانه ليس مجرد «سماع» انه عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباه مقصودا لما تتلقاه أذنه من أصوات<sup>1</sup>، أي أن الاستماع عبارة عن عملية معقدة يتم من خلالها استقبال الأصوات

<sup>1</sup> اريك فروم، فن الاستماع، دار الفاروق للاستشارات الثقافية، وقرأ، ط6، 14 ماي 2009، ص75

بواسطة أداة السمع وهي الأذن من أجل فهمها وتفسيـرها وتحليلها فالاستماع يتطلب التركيز والانتباه من أجل إدراك لما يقال.

ففي نشاط فهم المنطوق الاستماع متعلق بالتلميذ كونه هو الذي يجب عليه الاستماع والإصغاء الجيد لنص المسموع لكي يستطيع الإجابة على الأسئلة التي يطرحها عليه معلمه فيفضل الاستماع الجيد يمتلك المتعلم ثروة لغوية ويتعرف من خلاله على ألفاظ وأساليب تركيبية جديدة.

عند حضورنا لحصة نشاط فهم المنطوق لسنة الثانية والثالثة من الطور الابتدائي لاحظنا أن المعلمة قبل بدئها بقراءة النص على مسامع تلاميذها طلبت منهم ترتيب الأيدي وضـم الأرجل والسكوت وهكذا عم الهدوء ثم قامت بسرد النص عليهم بصوت واضح ومعبر مع اعتمادها على حركات يديها وإيماءات بوجهها لتجذب انتباه المتعلم وهذا الأخير هو الذي يأخذ مسؤولية الاستماع والإنصات لكل ما تقوله المعلمة فالاستماع الجيد ينتج لنا فهما جيدا فيجب على التلميذ أن يكون مركز تركيزا جيدا أثناء قراءة المعلمة لنص مسموع لكي يفهمه ويستفيد من المعلومات والمصطلحات التي تساعده على التفاعل مع معلمته وزملائه.

#### 4-2- دور النشاط فهم المنطوق ومهارة القراءة:

إن نشاط فهم المنطوق يعتمد على القراءة وهذه الأخيرة تقصد بها تحويل النصوص المكتوبة إلى نصوص منطوق مسموعة وتكون القراءة في نشاط فهم المنطوق قراءة جهريـة مسموعة وواضحة ومعبرة فالقراءة متعلقة بالمعلم فهو الذي يقوم بدور قراءة نصوص نشاط فهم المنطوق.»

فالقراءة عملية عاطفية معرفية نشطة، تستلزم الارتباط الفعال بين القارئ والنص المقروء من أجل بناء الفهم القرائي المطلوب»<sup>1</sup>

أي أن القراءة عبارة عن همزة وصل بين النص والقارئ وتهدف من خلالها إلى فهم محتوى نص القراءة في نشاط فهم المنطوق متعلقة بالمعلم فهو الذي يقرأ نصوص نشاط فهم المنطوق على تلاميذه ويجب أن تكون قراءته قراءة سليمة واضحة مفهومة ومعبرة مرفقة بإيماءات بوجهه وحركات يديه لكي يلفت انتباه التلميذ (المتلقي) فالقراءة الجيدة تساعد التلميذ على فهم موضوع النص واستيعابه.

عند زيارتنا لأحد أقسام الطور الابتدائي في حصة نشاط فهم المنطوق لاحظنا أن المعلمة قامت بسرد النص على تلاميذها بصوت مسموع وواضح وكانت تغير نبرة صوتها حسب الشخصيات الموجودة في النص لكي تلفت الانتباه للتلاميذ وتجذبهم وتشوقهم لكل ما تقوله.

#### 4-3- دور مهارة الكتابة في تنمية مهارة الكتابة:

تعد الكتابة من أهم المهارات اللغوية في نشاط فهم المنطوق فالكتابة هي: «تحويل الأصوات اللغوية إلى رموز مخطوطة على ورق أو غيره متعارف عليها بقصد نقلها إلى الآخرين مهما كان الزمان والمكان ويقصد التوثيق وتسهيل نشر المعرفة»<sup>2</sup> إن مهارة الكتابة لها دور مهم في نشاط فهم المنطوق فمن خلالها يستطيع المتعلم تدوين كل المعلومات والأفكار التي سمعها من معلمه فهي تساعد في تثبيت المعلومة عند التلميذ

<sup>1</sup>حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2011 م، ص 57.

<sup>2</sup>عبد الكريم روبنة، مهارة الكتابة وأهميتها في تنمية الملكات اللغوية لدى المتعلمين، مجلة النص، البليدة، الجزائر، العدد 3، 2022، ص 134.

فاستماع المتعلم إلى نصوص فهم المنطوق بانتباه وتركيز يمكنه تدوين الأفكار والمعارف التي استفاد منها.

فالكتابة تعمل على ترسيخ وتثبيت المعلومة عند المتعلم.

#### 4-4- دور نشاط فهم المنطوق ومهارة التحدث:

إن نشاط فهم المنطوق يساعد في تنمية مهارة التحدث لدى التلميذ فالاستماع الجيد لما يقوله المعلم من طرف التلميذ والإصغاء بكل تركيز وانتباه يساعد التلميذ في التعرف على ألفاظ ومصطلحات وتراكيب جديدة مما يكون لديه ثروة لغوية وهذه الأخيرة تمكنه من التحدث والتعبير على أفكاره وأرائه شفهايا بشكل واضح بكل ثقة دون الخوف والخجل من الآخرين.

« التحدث هو المظهر الحقيقي للغة، فإذا كانت اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم فإن الكلام هو الإطار العام الذي يوظف هذه الأصوات في إنتاج كلمات وجمل ذات معنى لها أن المتحدث يلتزم بمجموعة من القواعد والضوابط التي تحدد استعمال الأصول والصيغ والتراكيب وأساليب التعبير النحوية والدلالية والسياقية والحالية عند عملية التحدث»<sup>1</sup>

فالتحدث هو عبارة عن إخراج اللغة الموجودة في ذهني الفرد والتصريح بها وهذا ما يسمى بالكلام، فالتحدث يخضع لقواعد وشروط لكي يكون صحيحا فيجب استخدام تراكيب لغوية سليمة من حيث القواعد لتكون عملية التحدث عملية ناجحة.

<sup>1</sup> ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2010، ص 89.

أما التحدث في نشاط فهم المنطوق مرتبط بالاستماع، فالاستماع الجيد يكون لنا متحدث جيد فالتلميذ عندما يصغي لكل ما يقوله المعلم و يسرده من نصوص يتعرف على مفردات وألفاظ وتراكيب لغوية جديدة تساعد على التحدث بكل طلاقه و دون خجل ويصبح التلميذ قادر على التحدث مع الآخرين بكل ثقة.

فلقد لاحظنا عند حضورنا في حصة نشاط فهم المنطوق مع إحدى المعلمات في الطور الابتدائي أن هناك تلاميذ يتحدثون بطلاقة كونهم تعرفوا على مصطلحات جديدة أي إنهم اكتسبوا ثروة لغوية مكنتهم من المشاركة والتفاعل مع معلمتهم وزملائهم كونهم كانوا مستمعين جيدين لكل ما قالته معلمتهم ولاحظنا أيضا أن هناك تلاميذ يتحدثون بشكل عشوائي غير منظم نجدهم يستعينون بكلمات نستخدمها في حياتنا اليومية كونهم لم يركزوا جيدا على النصوص المسموعة فالمستمع الجيد ينتج عنه متحدث جيد.

## 5- المنهاج التعليمي لنشاط فهم المنطوق ودوره في تنمية مهارات المتعلم

### 5-1- المنهاج التعليمي:

من القواعد الأساسية التي تبنى عليها مستقبل التلاميذ "المنهاج التعليمية" هذه الأخيرة التي تسهم في مساعدة التلميذ على نموه الفكري والمعرفي واكتسابه مجموعة من المعلومات

أ- لغة: "ورد في لسان العرب لان منظور: نهج: طريق نهج بين واضح وهو النهج والجمع نهجات وتهيج ونهوج وطرق نهجةً وسبيل منهج كنهج الطريق وضعه والمنهاج كالمنهج.

وأنهمج الطريق : الواضح واستتهج الطريق صار نهجا، ونهجت الطَّرِيق: أبنته  
أوضاعته؛ يقال عمل على ما نهجته لك ونهجت الطريق سلكته"<sup>1</sup>.

وجاء في معجم الوسيط: "تهج (ن - ه - ج) الطريق نهجاً ونهوجاً وضح واستبان  
ويقال نهج أمره وضح الطريق: بينه وسلكه، (أنهج) الطريق: وضح واستبان والمنهاج الطريق  
الواضح"<sup>2</sup>.

مما تقدم من التعريفات اللغوية السابقة نستنتج أنّ المنهاج النهج وهو الطريق الواضح  
والمستبين، كما تعني أيضاً الخطة والمسلك.

بما أن المناهج التعليمية هي الوسيلة لتحقيق تعلم أفضل وبلوغ أهداف مرسومة فلا بد  
من اللجوء إلى تعريف اصطلاحي يوضح اكثر.

ب- اصطلاحاً: "هو عملية ارتقاء لجميع مكونات وأبعاد العملية التعليمية تخطيطاً وتنفيذاً  
وتقويمها بشكل يضمن تقدم المجتمع ورفاهيته، وفي ذلك تعزيز لسياسة وفلسفة المجتمع  
المرجوة، وهذا يستلزم تغيير جميع مكونات العملية.

وهو الوحدة الأساسية للتصنيف ويمثل الأساس للمقارنات الاحصائية الدولية في مجال  
التعليم؛ فهو مجموعة من الانشطة التعليمية التي يتم تنظيمها لتحقيق هدف محدد سلفاً، أو  
أداء مجموعة محددة من المهام التعليمية"<sup>3</sup>.

ويقصد بها أن المنهاج التعليمي هو من أقوى الادوات في تحقيق آمال الشعوب  
وتطلعاتها، وليس هناك أمة سعت إلى التقدم والتطور في اي مجال من المجالات إلا  
وعكفت على مراجعة وتطوير مناهجها.

<sup>1</sup> ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان ، دت، دط، مج2، مادة (ن .هـ. ج)، ص383.  
<sup>2</sup> مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م، مادة (ن .هـ. ج)، ص957.  
<sup>3</sup> بية براوي، فائزة بوقرة: المناهج التعليمية، تعريفها، أهدافها، أسسها، مكوناتها، تقويمها، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجد 04،  
العدد 01 ، جوان-06-2021، ص231.

وعليه فإن المنهاج التعليمي والذي يسعى إلى ضمان رفاهية المجتمع وتطويره نحو الأفضل.

ان المنهاج التعليمي لتلاميذ السنة الثانية والثالثة ابتدائي له دور كبير في تنمية المهارات اللغوية للتلميذ وخاصة مهارة الاستماع، وبعد ملاحظة ما تقدم في القسم مع مجموعة من الاساتذة توصلنا إلى ما يأتي:

- المهارة الأولى التي يعتمد عليها المتعلم لاكتساب معارفه هي مهارة الاستماع، تليها مهارة التحدث ثم مهارة القراءة بالكتابة.

- أن اللبنة الأساسية تنطلق من نشاط فهم المنطوق بعد ما تليها الانشطة الأخرى.

وعليه فإن المنهاج التعليمي يساهم في تنمية مهارات المتعلم وترقيتها وذلك بجمع

التلميذ لأكثر عدد من الكلمات من خلالها يستطيع التواصل ويفك الرموز ويفهم القواعد.

منهاج اللغة العربية

مرحلة التعليم الابتدائي

2.5. مخطط الموارد لبناء الكفاءات (مصفوفة الموارد المعرفية والمنهجية) لتقييم

يحدد مخطط الموارد لبناء الكفاءات (أو مصفوفة الموارد المعرفية والمنهجية) في مادة اللغة العربية مجال المعارف والموارد التي توجد لاكتساب الكفاءات المستهدفة. وهذه المصفوفة تتجزأ بدلالة المرحلة التعليمية والطرف بشكل يمكن من إقامة علاقة بين الموارد والكفاءات المستهدفة في تنظيم منسجم، بحيث تظهر المفاهيم الأساسية الميكنة للمادة، وهي مفاهيم تشكل مواضيع التعلّم في منهاج

2.3 جدول الموارد لبناء الكفاءة

الأنشطة	المعيّن	الكفاءات الكتابية	الموارد المعرفية والمنهجية	الأنشطة
فهم المنطوق	فهم خطبات منطوقة في حدود مستوى الترتيب، وعمره الزمني والعقلي، ويتفاعل معها بالتركيز على النطق الحواري والتوجيهي.	خطبات ونصوص حوارية توجّهية مسوقة ومكتوبة - حكيمات وكلمات من الأدب الجزل الذي والمغزلي والعربي والمغلي - قصص من أدب الأطفال	مكتسب السمك الرتبة لغة عربية ويستخدمها من خلال شبكة المنطوق - يتولّع المعنى من خلال المنفتح العربية (مثل)	السياق والصور التي تساعد على فهم المعنى
التعبير الشفوي	يخوّر ويثقل ويقيم توجهات بلسان عربي في موضوعات مختلفة، اعتمادا على مكتسباته المدرسية ووسائل الإعلام والاتصال، مستملا بعض أعمال الكلام في وضعيات تواصلية دالة.	الرسالة الغروي المرتبط بالحداد - ألوف الاستفهام، أسماء الإشارة، الضمائر، الظروف، الألفاظ الدالة على التحية والمعالجة، الروابط التعريفية، فعل الأمر وصفته، الأسماء الموصولة، النفي والنهي، التقدير، الملكية، التوكيد، التعجب، الشك، الكناية والجملة، الحركات، التعريف، علامات الوقف، الترتيب، النقص، التوازن، العطف،	سباق وصور التي تساعد على فهم المعنى	السياق والصور التي تساعد على فهم المعنى
فهم المكتوب	يراد ما عليه من مختلف الأنماط ويفهمها. بالتركيز على النطق الحواري والتوجيهي، تتكون من ثلاثين كلمة إلى مئتين كلمة مشتركة شكلا	الكلمة (خطوط وأشكال) - حروف وكلمات - الرسم الإجمالي للقاء والهمزة - الأصوات - كلمات وجملة وفترات - تعلم الإجماع	مكتسب السمك الرتبة لغة عربية ويستخدمها من خلال شبكة المنطوق - يتولّع المعنى من خلال المنفتح العربية (مثل)	السياق والصور التي تساعد على فهم المعنى
التعبير الكتابي والمشاريع	ولالات اجتماعية - إنتاج كتاب نصوصا لصورة مرسومة تتكون من 20 إلى 40 كلمة مشتركة شكلا تماما من مختلف الأنماط بالتركيز على النطق الحواري والتوجيهي في وضعيات تواصلية دالة ومشاريع لها	الكلمة (خطوط وأشكال) - حروف وكلمات - الرسم الإجمالي للقاء والهمزة - الأصوات - كلمات وجملة وفترات - تعلم الإجماع	مكتسب السمك الرتبة لغة عربية ويستخدمها من خلال شبكة المنطوق - يتولّع المعنى من خلال المنفتح العربية (مثل)	السياق والصور التي تساعد على فهم المعنى

منهاج اللغة العربية

مرحلة التعليم الابتدائي

فهم المنطوق	فهم المكتوب	التعبير الشفوي	التعبير الكتابي والمشاريع
<p>يلاحظ السمات الرئيسة للغة العربية ويكتفية استخدامها من خلال محاكاة النطق.</p> <p>يتوقع المعنى من خلال المفاتيح اللغوية مثل (السياق والصورة التي تساعد على فهم المعنى):</p> <p>حجراً جهوراً النصوص المألوفة لمعروفة المعنى.</p> <p>يستخدم مجموعة من المفاتيح أثناء القراءة لتخمين المعنى.</p> <p>يفهم العبارات والتعليقات في إطار السياق.</p> <p>يحلل ويرتب الأفكار</p> <p>يوزن ويفكر لاستخلاص الأحكام</p> <p>يلاحظ ويفسر ويفرز.</p> <p>يصفق مواضيع لتوظيف خطاطات الإمطاط</p> <p>يخرج مهارة محددة وفق تعليمات.</p>	<p>خطابات ونصوص سردية ووصفية مسموعة ومكتوبة</p> <p>حكايات وتخصص من الأدب الجزائري والمغاربي والعربي والعالمي</p> <p>أخصص من أدب الأطفال</p> <p>الرحيب الثوري المرتبط بالمحاور</p> <p>القرآن المعترزة الميزة للصين السردية والوصفي</p> <p>مكونات النص السردية وخطاطته، مكونات النص الوصفي وخطاطته، أنواع الوصف</p> <p>أخصص وحكايات</p> <p>الأصل، التراث، الفاظ التكدير والتفريخ، الشرط والأستثناء، التواسخ، الاسم الموصول، اسم الإضافة، الجملة الفعلية، الجملة الاسمية، جملات الإعراب، الإضالة، الترتيب، تصريف الأفعال.</p> <p>الكتابة والإملاء، مرادف، وصف شئ، الإتمام، الاستبدال، الصوغ، التقليس، التخصيص، الإمماج</p>	<p>يفهم خطابات مسموعة في حدود مستوى الترتيب، وعبر الأرضي والمغلي، ويتفاعل معها بالتركيز على المنطق السردية والوصفي.</p> <p>يحاور وينطق ويقيم توجهات ويشارك قصصاً ويصف أشياء أو أحداثاً بلسان عربي في موضوعات مختلفة، اعتمداً على مكتسباته المنوسية ووسائل الإعلام والاتصال، في وضعيات تواصلية دالة يقرأ نصوصاً أصلية قرأه بتلخيصه ومسترسلة ومعترزة من مختلف الأنماط ويفهمها، والتركيز على المنطق الوصفي والسردية، تتكون من تعيين كلمة إلى مائة وعشرين كلمة أختيها مشكولة.</p>	<p>يفهم المكتوب</p> <p>يخرج كتابة نصوصاً طويلة نسبياً منسجمة تتكون من 60 إلى 80 كلمة أختيها مشكولة من مختلف الأنماط بالتركيز على المنطق السردية والوصفي في وضعيات تواصلية دالة ومشاريع لها دلالات اجتماعية.</p>

نلاحظ من خلال الجدول (01) الخاص بالطور الأول انه مقسم إلى كفاءات ختامية وموارد معرفية

منهجية:

- الكفاءات الختامية:

نرى أن فهم المنطوق هو الميدان الأول وهو الذي من خلاله يفهم المتعلم الخطابات المنطوقة أي إلقاء المعلم لمجموعة من الجمل فيحاول المتعلم التركيز معه ثم تحليلها وفهم ما نطق ويحاول هذا المتعلم أن يجعل هذا الكلام المنطوق على المستوى الذهني للمتعلم وتركيز على النمطين الحوارية التوجيهية

أما عن ميدان التعبير الشفوي: فيحاول المتعلم فيه المناقشة في شتى المواضيع المتعلقة بالدرس مستعملا أدوات الربط وجمل ذات المعنى.

وفيما يخص فهم المكتوب: فيسعى المتعلم هذا إلى فك الرموز المكتوبة وقراءة نصوصا قصيرة قراءة سليمة بالتركيز على النمطين الحوارية والتوجيهية.

وأخيرا فيما يخص التعبير الكتابي والمشاريع فهي: أن يحاول المتعلم كتابة نصوص قصيرة منسجمة ومشكولة بالتركيز على النمطين السابقين (الحوارية والتوجيهية).

- الموارد المعرفية المنهجية:

المعرفية: تقديم له خطابات ونصوص حوارية توجيهية مسموعة /مكتوبة.

- استعمال قصص من الأدب الجزائري و المغربي والعربي والعالمي

- استعمال قصص من أدب الأطفال.

- التركيز على الخطوط والأشكال.

المنهجية: يكتسب من خلالها المتعلم السمات الرئيسية للغة العربية وذلك لاستخدامها من

خلال محاكاة المنطوق مثل: السياق والصورة التي تساعده على فهم المعنى

- يستخدم المفاتيح للقراءة وذلك بفهم المعنى

نلاحظ من خلال الجدول (2) الخاص بالطور الثاني انه مقسم إلى كفاءات ختامية وموارد معرفية منهجية:

- الكفاءات الختامية:

نرى أن في ميدان فهم المنطوق: الأستاذ يقوم بتقديم الخطابات المنطوقة على حساب مستوى التلميذ وعمره ويحاول من خلالها هذا الأخير التركيز على المعنى للوصول إلى النتيجة أي انه عبارة عن مجموعة من الكلمات تخرج من فم المعلم لتصل إلى أذن المتعلم بواسطة ذبذبات صوتية يحاول من خلالها المتعلم الفهم والتحليل.

أما عن ميدان التعبير الشفوي: فيحاول المتعلم من خلاله تعبير عن أفكاره وذلك بسرد قصة ما أو وصف أحداث لموضوع معين ويكون عبارة عن مجموعة من الكلمات تربطها دلالة معينة.

وفيما يخص ميدان فهم المكتوب: فهي التي يحاول من خلالها المتعلم فهم نصوص أصلية وقراءتها قراءة سليمة بالتركيز على النمط الوصفي والسرد.

وأخيرا ميدان التعبير الكتابي والمشاريع: فيتمكن المتعلم من خلاله انتاج عدد لامتناه من الجمل والعبارات يتشكل يشكل لنا نصوصا تربطها دلالة معينة.

- الموارد المعرفية و المنهجية:

- المعرفة: هي التي تخص الخطابات والنصوص السردية والوصفية المسموعة والمكتوبة.

عبارة أيضا عن قصص وحكايات من الآداب العربية والمغاربة وكذا العامية.

المرتبطة بالأنماط الوصفية والسردية أي أنها تعتمد على النمط الوصفي السرد.

- المنهجية: فهي التي يلاحظ المتعلم من خلال السمات الرئيسية للغة العربية وكيفية استخدامها.

- الاعتماد على القراءة الجهرية أي الصوت المسموع عند القراءة.

- الفهم السريع للعبارات وترتيب الأفكار يعني تحليل الجمل وفهمها ثم ترتيب المعلومات في الذهن و من

خلال هذا يتشكل لنا رصيда لغويا ثريا.

- مما سبق نستنتج أن هناك تقارب في المحتويات بين الطور الأول الذي فيه سنة ثانية ابتدائي والطور الثاني الذي فيه سنة ثالثة ابتدائي إذ يختلف في الموارد المعرفية فقط من خلال القواعد النحوية مع اختلاف في النمط حيث أن الطور الأول يعتمد على النمطين الحوارية والتوجيهي أما الطور الثاني فيعتمد على النمطين السردية و الوصفي.



منهاج اللغة العربية

مرحلة التعليم الابتدائي

(ج) فهم المكتوب؛ يتم توزيع حجم النصوص المستعملة في فهم المكتوب على سنوات التعليم الابتدائي وفق الجدول الموالي، الذي يراعي تطور مستوى المتعلم وفتته العمرية:

الطور الأول	الطور الثاني	الطور الثالث
السنة 01 من 10 إلى 30	السنة 02 من 30 إلى 60	السنة 03 من 60 إلى 90
		السنة 04 من 90 إلى 120
		السنة 05 من 120 إلى 180

- العمل على ربط القراءة بالثعم (القراءة الواعية)، لاسيما بعد اكتساب الرموز اللغوية (الحروف)، من خلال التقاطع مع النصوص بتمثلها ومحاكاتها، فيتكون لدى المتعلم رصيد لغوي يمكن استثماره في الإنتاج؛

- اعتماد وضعية قرآنية تخلق الرغبة في القراءة، مثل الانطلاق من أنشطة لفظية محفزة لتنشط الخيال؛

- التدرج في تعلم القراءة من الإجمال إلى الجزء، ومن التحليل إلى التركيب؛

- استثمار المقروء في جوانبه الشكلية والدلالية؛

- تدريس الظاهر النحوية والصرفية انطلاقاً من نصوص القراءة، والعمل على توفير فرص استثمارها وظيفياً، على أن يكون هذا التعليم ضمنياً في السنوات الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية، وصريحاً في السنتين الرابعة والخامسة؛

- اعتبار الكتابة نشاطاً مدمجاً في القراءة وإيلائه الأهمية اللازمة، كون الخط العمود الثاني للغة، لاسيما في الطور الأول؛

- اعتبار الرسم (الإملاء) نشاطاً لغوياً مكملاً للقراءة أيضاً؛

- استغلال حصص القراءة للتدريب على الإنتاج بالتصرف في النص، ومحاكاة الأساليب المتنوعة فيه؛

- استغلال تعثرات المتعلمين لبناء أنشطة علاجية تمكنهم من تحطيم صعوباتهم؛

- وانطلاقاً مما سبق، فإن نشاط القراءة ينبغي أن يكون محورا لثقة نشاطات لغوية متكاملة.

(د) التعبير الكتابي:

- يمكن المتعلمين من فرص كافية لإنتاج الكتابي، انطلاقاً من مقامات وسندات متنوعة تخلق لديهم الحاجة إلى التواصل كتابياً؛

- إحكام الربط بين أنماط النصوص المستهدفة في القراءة، والتدريبات الخاصة بالإنتاج الكتابي؛

- معرفة المعلم للمتعلمين في إنتاجهم الكتابي، وتوجيههم إلى الوسائل والأدوات المناسبة ( المعجم، التراكيب، الأساليب... )
  - التدريب على الكتابة بمنح المتعلمين فرص التلمذ (الإصلاح والمراجعة )
  - اعتبار الخط الواضح السليم من الأدوات المساعدة على الفهم والتواصل الكتابي
  - تدريب المتعلمين على استعمال الحاسوب لمعالجة الصور من المنتجة
  - استعمال التواصل الكتابي عن طريق وسائل الاتصال الحديثة.
- ( هـ) المشروع البيداغوجي:
- الانطلاق في المشروع من وضعية مشكلة، أو سياق محفز على الإنتاج الكتابي
  - غرس روح العمل الجماعي لدى المتعلمين، وحثهم على الإنجاز الفردي لتصحيحهم من المشروع
  - اقتراح مشاريع تضمن استثمار الموارد المكتسبة، وتكون ذات دلالة بالنسبة للمتعلم، وتستجيب لاهتماماته.
- 2,5 توصيات تتعلق بملونة الوسائل التعليمية
- بالإضافة إلى الكتاب المدرسي، على المعلم أن يستعين بوسائل أخرى، لا سيما التي تجذب اهتمام المتعلم، فيختار لكل نشاط السندات الملائمة ( قصص، نصوص، مشاهد، مواقف، أمثلة صوتية، أفلام...).

مما سبق نستنتج أن وزارة التربية الوطنية وضعت جملة من التوصيات منها ما يتعلق بوضع المناهج حيز التطبيق وأخرى لیتعلق بمدونة الوسائل التعليمية.

حيث جاء في توصيات وضع المناهج حيز التطبيق ما يلي:

فهم المنطوق: وهو ذلك السقي الذي يقوم به المعلم في اختيار مواضيع قريبة من بيئة المتعلم

أما في التعبير الشفوي: فهي تلك التوجيهات والتعليمات التي يقدمها المعلم للمتعم لإنتاج أفضل ما يمكن من جمل الجيدة ذات معنى.

فهم المكتوب: نرى أن هناك جدول صغير يمثل الطور الأول والثاني.

الطور الأول: الخاص بالسنة الأولى والثانية: نتطرق إلى السنة الثانية كونها مشروع دراستنا هذه الأخيرة وهي التي يكون فيها المتعلم قادر على إنتاج 30 إلى 60 كلمة لغوية.

الطور الثاني: الخاص بالسنة الثالثة والرابعة: ونحن نغنى بالسنة الثالثة هذه التي يكون فيها المتعلم قادر على إنتاج 60 إلى 50 كلمة لغوية.

التعبير الكتابي: وهو أن يعطي المعلم فرصة للمتعلمين لإنتاج أكبر عدد من الجمل ذات دلالة ومعنى مفيد.

المشروع البيداغوجي: وهو ذلك العمل الذي يقوم به المعلم في تسيير حصته ابتداء من وضعية الانطلاق مرورا بالاستثمارات وصولاً إلى المرحلة الختامية.

أما فيما جيئ في توصيات المتعلقة بمدونة الوسائل التعليمية: فهي كل تلك الوسائل التي يستخدمها المعلم في حصته لإيصال المعلومة للمتعلم أي إنها التي تجذب المتعلم للتعلم مثل اعتماد المعلم على (الأفلام، الأشرطة، قصص، عبر، وحكايات...)

## 6- صعوبات تدريس نشاط فهم المنطوق:

من خلال حصة نشاط فهم المنطوق نجد أن التلميذ تعترض له مجموعة من الصعوبات التي تؤثر عليه وهي كما يأتي:

- "صعوبة فهم مدلول كل لفظة، فالمتعلم لا يمتلك محصولاً لغوياً كافياً ليفهم ألفاظ النص"<sup>1</sup>.

ويقصد بهذا أن المتعلم لديه رصيد لغوي محدود ولا يمتلك القدرة الكافية لفهم بعض المصطلحات العربية الفصيحة، كما أنه يعيش في محيط أغلب ما فيه يتحدث بالعامية".

- "قد تكون هناك مقاطعات أو مؤثرات جانبية أثناء عملية استماع المتعلم للنص فربما يكون المتعلم مهتماً بملاحظة أحد الأفراد ممن يجلسون حوله، أو قد يمرر إليه أحد زملائه ورقة، وقد يهمس له بعض أصدقائه بخبر ما. وهنا يصرف انتباه المتعلم عن المعلم ويفوته شيء ربما يكون هاماً"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> فاطمة الزهرة مقدم، دليلاً بلخير: فهم المنطوق وأثره في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى المتعلمين السنة الرابعة من التعليم الابتدائي - نموذجاً - مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة الدكتور يحيى فارس، المدينة، 2021-2022، ص33.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص34.

ويقصد بهذا أن المتعلم لأبد من أن يفوته شيء مما قاله المعلم، وذلك راجع للحركة الزائدة الموجودة أثناء الدرس وهذا يؤدي به إلى فقدان شيء ربما يكون مهماً.

- "تتسم اللغة المنطوقة بالسرعة، لذا يجب على المستمع أن يصل إلى المعنى بسرعة كبيرة وبكفاءة عالية وذلك لأنه كلما ازداد معدل الكلام أدى ذلك إلى تناقص الفهم، وإذا كان معدل الكلام سريعاً جداً تفشل عملية الفهم"<sup>1</sup>.

وهذا يعني أن المتكلم مجبر على الفهم السريع للكلام المنطوق والملقى على مسامعه، فهذه العملية "الاستماع" تستلزم الانتباه والتركيز للوصول إلى مستوى جيد من الفهم وإلا فشلت عملية الفهم.

- "عدم مناسبة المكان لعملية الاستماع لوجود الضجيج والصراخ والضوضاء"<sup>2</sup>.

وهذا دليل على أن عملية الاستماع عملية تستلزم الهدوء لكي تتم العملية بنجاح ويصل المتكلم إلى ما يريد إيصاله للمستمع ومن خلال هذا يستفيد المستمع من كلام المتكلم.

من خلال ما سبق نجد أن هناك عراقيل ذاتية لدى المتعلم تحد من درجة فهمه للمنطوق وهناك عراقيل أخرى خارجية تعرقل السير الجيد لهذا النشاط.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص34.

<sup>2</sup> فاطمة الزهرة مقدم، دليلة بلخير: فهم المنطوق وأثره في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى المتعلمين السنة الرابعة من التعليم الابتدائي -نموذجاً، ص35.

بعد حضور مجموعة من الحصص في مؤسسين مختلفين، تبين لنا أن التلاميذ السنة الثانية والثالثة ابتدائي تواجههم مجموعة من الصعوبات في حصة نشاط فهم

المنطوق وتختلف هذه الصعوبات حسب مستوى تلاميذ القسم الواحد بمقارنتهم بباقي تلاميذ الأقسام الأخرى، أو حتى مقارنة بتلاميذ القسم الواحد، لان هناك فروقات فردية بين التلاميذ، قد تكون اختلافات طفيفة لكنها تؤثر على طبيعة اكتساب التلاميذ لهذا النشاط مثل:

- استيعاب التلاميذ في كثير من الاحيان لا يتحقق بالشكل الصحيح لأن التلميذ لا يستمع إلى ما يقرأ عليه خاصة إذا لم يتوفر مشهد للنص المنطوق، وكذا إذا كان المعلم لا يستعمل التواصل البصري والإيحاء ونبرة الصوت المعبر عدة مرات، كذلك عدم تمكن المتعلم من استعمال اللغة العربية في مثل لهذا المستوى.
- أيضا تبين لنا أنه إذا ذهب الاستماع فلن يتمكن المتعلم من الاستيعاب، كما يجب التحكم في حركة التلميذ؛ لأن كثرة الحركة تجعل العملية التعليمية صعبة.
- كما وجدنا أن نصوصا فهم المنطوق غير ملائمة لمستوى التلميذ وعمره.
- ضعف المكتسبات القبلية.
- كما لاحظنا اكتظاظا شديدا في القسم.
- دون نسيان الوقت فوقت حصة نشاط فهم المنطوق وقت ضيق على استيعاب التلميذ للدرس.

## 7- تحليل المقابلة:

اعتمادا على المقابلة التي أجريت بيننا وبين مجموعة من الأستاذة في الطور الابتدائي لتلاميذ السنة الثانية والسنة الثالثة ابتدائي حول دور نشاط فهم المنطوق وأهميته في تنمية المهارات اللغوية، فقد طرحت مجموعة من الاسئلة والتي أعقبت بجملة من الملاحظات وأجوبة من قبل الأستاذة.

7-1- تحليل أسئلة السنة ثانية ابتدائي:

1/ كيف تسير حصة نشاط فهم المنطوق؟

ج 1: سؤال تمهيدي مرتبط بالوضعية الأم.

- إلقاء النص على مسامع التلاميذ على الأقل 3 مرات.

- طرح أسئلة على التلاميذ لمعرفة مدى استيعابهم.

- استخراج القيمة من النص.

- ممكن إعادة النص على شكل مسرحية.

ج 2: حصة فهم المنطوق مدتها 30 د وتقسم:

- من 5 إلى 10د عرض الوضعية الانطلاقية الأم مع التركيز على المهمة المعنية لتقييم المهمات 3 على ثلاثة أسابيع كل مهمة تكون جمع الوحدة المدروسة، هذه تسمى مرحلة الانطلاق .

- 20د مرحلة بناء التعليمات:

أولا: سرد النص المنطوق على مسامع المتعلمين باستعمال التواصل البصري

والإيحاء والصوت المعبر عدة مرات.

ثانياً: مناقشة محتوى النص: (نص حصة في المذيع).

- إلى أين ذهب أحمد مع أبيه؟

- ماذا شغل الأب في السيارة؟

- ماذا فعل الأب وأحمد عندما سمعا الآذان؟

- ما اسم البرنامج الذي كانا يستمعان إليه؟

- مما تعاني البنت؟

- ماذا طالبت المذيعة؟

- من الذي ساعدها؟ كيف ذلك؟

- ما هي فوائد المذيع؟

ثالثاً: (إعادة سرد أحداث النص من قبل التلاميذ).

- استخراج القيم الموجودة في النص وتثبيتها.

تلاحظ من خلال إجابة الاستاذة أن حمة نشاط فهم المنطوق تسير على أساس سؤال يقوم المعلم بطرحه على التلاميذ، يشمل هذا السؤال مفاتيح الدراس أو يكون بمثابة فكرة أساسية للدخول إلى الدرس. أو يكون على أساس نص ملقى على مسامع التلاميذ على الأقل 3 مرات، وذلك يعني أن الأستاذ يقوم بقراءة شفوية للنص من خلاله يقوم التلميذ

استيعاب المنطوق يكون هذا على الأقل ثلاث مرات كي يتم استيعاب التلاميذ بنجاح من خلال هذه العملية يترتب لدى فكرة التلاميذ خلفية عن مضمون الدرس أي تكون الوظيفة كالأمر على أساس قصة.

أما طرح الأسئلة ذلك من أجل معرفة مدى استيعابهم يقوم الأستاذ 1 من خلال هذه العملية بتوجيه مجموعة من أسئلة للتلاميذ يقومون بالإجابة عليها للوصول إلى مغزى المراد للوصول إليه إلى الفكرة الأساسية التي يسعى إليها المعلم.

أما عن استخراج القيمة من النص فيكون هذا من قراءة الأستاذ 1 للنص قراءة شفوية فيمن خلال هذه العملية يستخرج أو يستخلص تلاميذ خلاصة من هذا التعبير المقروء على مسامعهم.

إعادة النص على شكل مسرحية وهذا ما يرى بالتمثيل الشكلي فهذا يقوم الأستاذ بإعطاء دور لمجموعة من التلاميذ يقومون بمسرحية معينة من خلالها يستنتج التلاميذ الهدف من هذه المسرحية والمغزى من هذا ونلاحظ من خلال إجابة الأستاذة 2 أن الحصة النشاط فهم المنطوق تسيير وفق تقسيم زمني معين من مرحلة الانطلاق إلى مرحلة بناء التعليمات ووصولاً إلى مرحلة استثمار المكتسبات وكل واحدا وفق مدة زمنية معينة فالأولى تكون بالاستعمال التواصل البصري والإيحاء والصوت والثانية على أساس الأسئلة الموجهة للتلاميذ من خلال النص الملقى عليهم وأخيراً إعادة النص من قبل التلاميذ وبيان مدى استيعابهم.

ومن هنا نجد أن الأستاذة 1 والأستاذة 2 لهما تقارب في الإجابة لأن كل منهما يصب في المغزى نفسه ونفس المعنى بطريقة مختلفة عن الأخرى

2/ على ماذا تعتمد حصة نشاط فهم المنطق؟

ج1: تعتمد حصة نشاط فهم المنطق على مهارة الاستماع.

ج2: لكي تتجح حصة يتوجب أن يكون جميع أطراف العمل التعليمية منسجمة. اي النص المختار يكون مناسب للمستوى المتعلمين.

- طريق المعلم في القراءة النص وفق الخطوات المنهجية المذكورة. سابقا.

- مستوى المتعلمين في تقبل نصوص مسموعة التي تجعل في نهاية الحصة استوعاب معاني جديدة. لذلك أي خلل لأي طرف يعيق تحقيق الهدف المطلوب تحقيقه.

نلاحظ من خلال إجابة الأستاذة 1 والأستاذة 2 أن الأستاذة لخصت لنا وقالت أن حصة نشاط فهم المنطق مرتبط بمهارة الاستماع. أي عندما يكون التلميذ مستمعا جيدا تكون حصة فهم المنطق تم بنجاح أي التركيز على التلميذ في العملية التعليمية.

أما الأستاذة 2 جمعت بين الإلقاء الجيد للمعلم للنص الحصة ومستوى المتعلمين ومدى استعابهم وتقبلهم للنصوص المسموعة. ومن هذا نستنتج أن الأستاذة 1 اعتمدت فقط على العملية التعليمية أي على كيفية استعمال تلميذ المهارات الاستماع. أما الأستاذة الثانية فجمعت بين الطرفين وكانت تركز على المعلم المتعلم ومستوى وذلك لتفادي الخلل في تحقيق الغاية المطلوبة ألا وهي الاستيعاب.

3/ ماهي خطوات تدريس نشاط فهم المنطوق؟

ج1: خطوات تدريس نشاط فهم المنطوق هي:

- إلقاء النص على مسامع التلاميذ على الأقل 3 مرات.

- طرح الأسئلة.

- استخراج المغزى من النص.

- إعادة النص على شكل مسرحية.

ج2: خطوات تدريس نشاط فهم المنطوق هي 3 مراحل:

- سرد النص المنطوق.

- مناقشة محتوى النص.

- أجزاء أحداث النص.

تبين لنا من خلال إجابة الأستاذة 1 أن الخطوات هي إلقاء النص ثم طرح الأسئلة، استخراج المغزى وأخيرا جعل النص على شكل مسرحية.

وهذا يعني أن الأستاذ 1 يلقي على مسامع التلاميذ النص ثم يختبرهم ويرى مدى استيعابهم ويطلب منهم القيمة الموجودة في النص ثم يكون في ذهن المتعلم أو التلميذ خلفية عن هذا النص يجعله يشكل من خلال هذه الخلفية استيعابه للنص مسرحية مفيدة.

أما الأستاذة 2 فاعتمدت على ثلاث أنشطة، فأولها قراءة على مسامع التلاميذ ثم تكون هناك حوارات ومناقشات حول موضوع النص بين المعلم والتلميذ وأخيرا يعبر التلميذ ويذكر ما تعرف عليه.

ومن خلال إجابة كل من 1 و 2 نجد هناك تقارب في الإجابة، كل منهما يعتمد على الإلقاء ثم الاستجواب وأخيرا التقييم والتقويم باستخراج لب الموضوع أو مغزى النص.

4/ هل فهم المنطوق سيساهم في إيصال المعلومات التي يجب على التلميذ أن يتقيد بها؟

ج1: نعم، فهم المنطوق يساهم في إيصال المعلومات للمتعلم.

ج2: نعم، كون الحصة حصلت فهم المنطوق في اللبنة الأساسية في تكوين الزاد المعرفي للتلميذ حيث أن اكتساب المعارف تنطلق من مهارة الاستماع أولاً، ثم الحديث في الكتابة، ثم القراءة. فكما خزن المتعلم معارف عن طريق ما يسمعه، وظفها في مهارات الأخرى.

يتبين لنا من خلال إجابة الأستاذة 1 أن فهم المنطوق يساهم في إيصال المعلومات للتلميذ وأنه يزوده بالخبرة التي يجب عليه أن يتقيد بها. أما الأستاذة 2 ترى أن الحصة فهم المنطوق هي اللبنة الأساسية التي يتغذى بها المتعلم وهي تساهم في تكوين المعرفة لدى المتعلمين. فكل من الأستاذة 1 والأستاذة 2 لهما نفس الرأي والقرار. وعليه أن فهم المنطوق يساهم في إيصال المعلومات للتلميذ.

5/ هل النشاط فهم المنطوق سيساهم في تنمية مهارات اللغوية؟

ج1: نعم، فهم المنطوق سيساهم في تنمية مهارات اللغوية وتجده يكتسب رصيда لغويا.

ج2: نعم، خاصة نشاط التعبير الشفوي الذي ينمي نشاط فهم المنطوق من اكتساب معارف ومعلومات يوظفها في التعبير الشفوي. هذا الأخير الذي يبين شخصية التلميذ ويجعله جريئاً ويتخلص من الخوف والخجل.

نلاحظ من خلال الإجابات السابقة أن الأستاذة 1 ترى أن نشاط فهم المنطوق يجعل من التلميذ يكتسب رصيда لغويا وينمي مهارات اللغوية لديه. أما الأستاذة 2 أجابت أن نشاط الفهم المنطوق سيساهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي ويجعل من التلميذ شخصية قوية وشجاعة كون هذه المهارات تستلزم القدرة على التعبير بشكل جريئ.

وعليه فإن كل من الإجابة 1 والإجابة 2 تهدف إلى أن نشاط فهم المنطوق له دور كثير في تنمية مهارات المتعلم.

وعليه فإن التعبير الشفهي يعمل على إكساب الطفل مجموعة من القيم والمعارف والأفكار "ما تساعد دروس التعبير الشفهي الطفل على حضور البديهة والاستجابة السريعة وردود الفعل المناسبة للمواقف التي تتصف بحياته"<sup>1</sup>.

أي تنمي تفكيره وتنشطه وتغذي خيال التلميذ كما أن التعبير الشفهي هو دليل على المستوى الثقافي للتلميذ ومعرفة مدى عمق تفكيره ونضج عقله

6/ ما هو المنهاج التعليمي لنشاط فهم المنطوق؟

ج1: المنهاج التعليمي هو: المعلم يقرأ والتلميذ يستمع.

ج2: بالنسبة للمنهاج محدد من قبل الوزارة في كتاب يسمى المنهاج، مدون فيه كل ما يتعلق بأنشطة اللغة العربية ومن بينها نشاط فهم المنطوق، متمثل في تسميع

التلاميذ في كل مقطع تعليمي الوضعية الانطلاقية الأمر مع المهمات الثلاث، كل مهمة تقدم في أسبوع، بعدها النص المنطوق كما هو موضوع في مذكرة الأستاذ (مرحلة الانطلاق، بناء التعليمات، الاستثمار).

ونلاحظ من خلال إجابة الأستاذة 1 أن المنهاج التعليمي لنشاط فهم المنطوق يقوم على أساس المعلم والتلميذ وذلك أن المعلم يقرأ على مسامع التلاميذ والتلاميذ يستوعبون الفكرة وعليه فإن هذا يعني أن المعلم يقوم بمهارة القراءة والمتعلم يستخدم مهارة الاستماع.

أما إجابة الأستاذة 2 فتري أن المنهاج التعليمي هو ذلك الذي تضعه الوزارة في كتاب يسمى المنهاج، ويعتمده الأساتذة في تقديم دروسهم وفيه كل ما يخص أو ما يتعلق بالمواضيع المبرمجة لهم (التلاميذ).

<sup>1</sup> محمودي نحية: تعليمية فهم المنطوق دراسة تحليلية تداولية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، مذكرة ماستر كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020، ص39.

فيتين لنا من خلال الإجابة 1 والإجابة 2 أن كل منهما مختلفة عن الأخرى فالإجابة 1 ركزت على المعلم والمتعلم. أما الإجابة 2 ركزت على الأستاذ أي المنهاج الذي تضعه الوزارة ويستخدم المعلم لسير حصته.

7-2- تحليل أسئلة السنة الثالثة ابتدائي:

السؤال الأول :

كيف تسير حصة نشاط فهم المنطوق؟

إجابة المعلمة رقم (01):

تسير حصة نشاط فهم المنطوق:

تمهيد

تحديد عنوان النص

قراءة النص عدة مرات

طرح أسئلة حول النص

إعادة سرد النص شفهيًا من طرف التلميذ

إجابة المعلمة رقم (02):

تسير الحصة نشاط فهم المنطوق وفق خطوات:

1. الوضعية الانطلاقية أو التمهيد

2. قراءة النص ثلاث مرات

3. تقديم عنوان نص

4. طرح أسئلة للفهم العام

5. قيمه النص

نلاحظ من خلال إجابة المعلمة رقم (01) أن حصة نشاط فهم المنطوق تمر بعدة مراحل فتتعلق بتمهيد وهذا الأخير هو عبارة عن مقدمة قصيرة يستخدمها المتعلم لتهيئة المتلقي (التلميذ) لدخول في صلب الموضوع وينتهي التمهيد بسؤال يعمل على إثارة و تشويق المستمع لمعرفة موضوع الدرس الذي سيتناوله في هذه الحصة، ويقراً النص في حصة نشاط فهم المنطوق عدة مرات بعد تحديد عنوانه ثم يطرح على التلاميذ أسئلة حول النص لكي يجيبوا عنها من خلال استماعهم الجيد لنصوص فهم المنطوق وفي الأخير يعيد التلميذ سرد النص الذي قرأه عليه المعلم بأسلوبه وهنا ندرك مدى فهم استيعاب المتعلم وفهمه للدرس.

أما إجابة المعلمة رقم 02 ندرك من خلالها أن حصة نشاط فهم المنطوق تسير بشكل منظم فهي تبدأ بتمهيد صغير مرتبط بموضوع النص المنطوق ثم يتم فيها قراءة النص عدة مرات لكي يستوعب التلميذ ما قرأ عليه ثم يقدم عنوان لنص الذي قرأ من طرف المعلم ثم تطرح أسئلة حول موضوع النص

وفي الأخير يعيد التلاميذ سرد النص من خلال ما سمعوه وهذا ما يعرف بقيمة النص.

السؤال رقم (02):

على ماذا تعتمد حصة نشاط فهم المنطوق؟

إجابة المعلمة رقم (01)

تعتمد حصة نشاط فهم المنطوق على:

1. المعلم (القارئ).

2. المتعلم (المستمع).

3. النص المنطوق.

إجابة المعلم رقم (0 2):

تعتمد حصة نشاط فهم المنطوق على أربع عناصر وهي المعلم والمتعلم والنص المنطوق والحوار القائم بين المعلم والتلميذ.

نلاحظ من خلال إجابة المعلمة رقم واحد أن حصة نشاط فهم المنطوق تعتمد على أربع عناصر فالمعلم هو الذي يأخذ دور قراءة نصوص نشاط فهم المنطوق على التلميذ، أما المتعلم فهو يأخذ دور الاستماع والإصغاء بكل تركيز إلى ما يقوله المعلم فالاستماع الجيد ينتج لنا فهم واستيعاب جيد للمعلومات التي تكون في نصوص فهم المنطوق وهذا الأخير يعتبر عنصرا مهما في نشاط فهم المنطوق فهو الرسالة التي يريد المعلم إيصالها للتلميذ فهي عبارة على أفكار ومعارف يجب على التلميذ أن يتغذى بها لكي يطور من نفسه.

نلاحظ من خلال إجابة المعلمة رقم 02 أن حصة نشاط فهم المنطوق تعتمد على المعلم والذي يعتبر عنصرا أساسيا في العملية التعليمية فهو الذي يتحمل مسؤولية إيصال الأفكار والمعارف لتلميذ فهو الذي يحول النص المكتوب إلى نص مقروء، أما المتعلم يعتبر أيضا عنصرا أساسيا في العملية التعليمية كونه هو المتلقي للمعلومة ويكون ذلك باصغاءه الجيد لما يسرده المتعلم عليه من نصوص حصة فهم المنطوق وهذه الأخيرة تقوم أيضا على الحوار والتفاعل الذي يكون بين

المعلم وتلاميذه وذلك من خلال مناقشة الأفكار التي جاء بها النص المنطوق.

السؤال رقم (03): هل فهم المنطوق يساهم في إيصال المعلومات التي يجب على التلميذ أن يتغذى بها؟

إجابة المعلمة رقم (01):

نعم نشاط فهم المنطوق يساهم في إيصال المعلومات التي يجب على التلميذ أن يتغذى بها من خلال:

- تغذية رصيده اللغوي
- تنمية مهاراته الفكرية.
- يعزز قدرته على الفهم السريع.
- يحسن أداء التلميذ في التعبير الشفهي.

إجابة المعلمة رقم (02):

إن نشاط فهم المنطوق يساعد على إيصال المعلومات التي يجب على التلميذ أن يتغذى بها فبفضله يتعلم المتعلم الانتباه لما يقال من طرف المعلم ويربط الكلمات بالمعاني وتتكون له صورة ذهنية واضحة لنصوص فهم المنطوق ويعمل على زيادة الثروة اللغوية لدى التلميذ من خلال تعرفه على ألفاظ ومصطلحات جديدة فنشاط فهم المنطوق هو غذاء للعقل واللغة معا.

نلاحظ من خلال إجابة المعلمة رقم (01) أن نشاط فهم المنطوق يعمل على زيادة الرصيد اللغوي للمتعلم فمن خلاله يكتسب مفردات

وتراكيب جديدة ويعمل أيضا على تطوير فكر التلميذ بتزويده بمعارف ومعلومات التي يقدمها له المعلم ويتحقق هذا بالاستماع الجيد من طرف التلميذ مما يؤدي إلى الفهم الجيد والسريع الذي ينتج لنا متحدث جيد أي يصبح التلميذ قادر على التعبير عن أفكاره وما فهمه من خلال إصغائه إلى ما قاله المعلم .

ونلاحظ من خلال إجابة المعلمة رقم (02) أن نشاط فهم المنطوق يغذي العقل بالمعلومات والمعارف الجديدة ويغذي لغة التلميذ باكتساب ألفاظ وتراكيب وأساليب جديدة أيضا فبفضله يصبح التلميذ له ثروة لغوية تجعله يتحدث بكل سهولة ويسر.

السؤال الرابع: هل نشاط فهم المنطوق يساهم في تنمية المهارات اللغوية؟

جواب المعلمة رقم (01): نعم، نشاط فهم المنطوق يساهم في تنمية المهارات اللغوية ( مهارة القراءة ومهارة الاستماع و مهارة التحدث)، فالقراءة تكون من طرف المعلم فهو الذي يتحمل مسؤولية قراءة نصوص فهم المنطوق ويجب أن تكون قراءته سليمة وواضحة، أما الاستماع يكون من قبل التلميذ فيجب على المتعلم أن يصغي لكل ما يقوله المعلم بكل تركيز فالاستماع الجيد ينتج لنا نص جيد وتراكيب أسلوبية تساعد على التحدث بطلاقة.

جواب المعلمة رقم (02): إن نشاط فهم المنطوق يساعد في تنمية المهارات اللغوية وهي ثلاثة:

- أولا: مهارة القراءة و من خلالها نفهم النصوص المكتوبة ونحلها وناقشها.

- ثانيًا: مهارة الاستماع ومن خلالها يتم فهم المعنى من الكلام المنطوق
- ثالثًا: مهارة التحدث وهي التي تمكن التلميذ من التحدث بثقة أمام الآخرين.

نستنتج من خلال إجابة المعلمة رقم (01) أن نشاط فهم المنطوق يعمل على تنمية المهارات اللغوية وهذه الأخيرة تعتبر عنصر ضروري جدا فالمعلم يقوم بقراءة نصوص فهم المنطوق ويجب أن تكون قراءته قراءة سليمة وواضحة ومعبرة وهذا ما يعرف بمهارة القراءة أما مهارة الاستماع تتعلق بالتلميذ فهو الذي يجب عليه الإصغاء والاستماع بتركيز وتمعن في كل ما يقوله المعلم لكي يستوعب ويفهم ومن هنا تنتج لنا مهارة التحدث فالاستماع والفهم الجيد يجعل التلميذ يتعرف على ألفاظ وتراكيب جديدة وهذا ما يسهل له عملية التحدث فحصة نشاط فهم المنطوق تجعل التلميذ يقضي على عامل الخوف والوجل ويطلق العنان لأفكاره ويعبر عنها بكل حرية ويخرجها من حيز الكتمان إلى حيز التصريح.

نلاحظ من خلال إجابة المعلمة رقم (02) أن نشاط فهم المنطوق يقوم على ثلاث مهارات لغوية فأول مهارة هي القراءة متعلقة بالمعلم فهو الذي يتكفل بقراءة نصوص فهم المنطوق على التلاميذ ففيها تتحول النصوص المكتوبة إلى نصوص منطوقة فالقراءة السليمة وواضحة تنتج لنا فهم واستيعاب سليم.

أما ثاني مهارة هي مهارة الاستماع وهي متعلقة بالتلميذ (المتلقي) فهو الذي يأخذ دور الإصغاء لنصوص التي يقرأها المعلم فيجب عليه أن ينتبه ويركز جيدا على كل ما يقوله المعلم لكي يستطيع الإجابة على

الأسئلة التي يقدمها له المعلم طالبا الإجابة عنها ويستطيع أن يناقش مع معلمه وزملائه الأفكار والمعارف.

أما ثالث مهارة هي مهارة التحدث فمن خلال الاستماع جيد من طرف المتعلم للنصوص فهم المقروء عليه من طرف المعلم يكتسب التلميذ ألفاظ و كلمات جديدة أي يصبح لديه زاد لغوي يتعرف على تراكيب أسلوبية تساعده على التحدث بكل ثقة مع الآخرين (زملائه ومعلمه) فمن خلال مهارة المتحدث ندرك الفروقات الفردية بين التلاميذ وندرك مدى فهم واستيعابه لدرس التي تناوله في حصة نشاط فهم المنطوق فالتحدث يعكس لنا شخصية التلميذ ويجعلنا نتعرف على قدراته الفكرية.

خاتمة

- بعد هذه الرحلة الشيقة والمليئة بالتحديات في مسيرتنا البحثية، نصل إلى محطاتنا الأخيرة لنستعرض النتائج التي تمكننا من التوصل إليها:
- إن الأنشطة اللغوية هي تلك الأنشطة التي تعمل على تنمية قدرات المتعلم اللغوية.
  - إن نشاط فهم المنطوق هو أحد أهم الأنشطة اللغوية ويعمل على تعزيز كفاءة المتعلم خلال الاستماع الجيد للنصوص المنطوقة.
  - إن المهارات اللغوية وهي تلك القدرات التي تتيح للمتعم القدرة على استخدام اللغة من أجل التواصل مع الآخرين وهي أربعة أنواع تكمل بعضها البعض، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.
  - إن حصة نشاط فهم المنطوق تعتمد على عنصرين أساسيين هما: المعلم والمتعلم، فالمعلم هو من يقوم بسرد النصوص المسموعة على المتعلمين، ويجب أن يكون صوته واضحا ومعبرا، أما المتعلم فهو الذي يقوم بدور الاستماع والانتباه والتركيز على كل ما يقوله المعلم، فالإصغاء الجيد يمكن المتعلم من استيعاب النصوص المسموعة وتحليلها بشكل دقيق.
  - يساهم فهم المنطوق في تمكين المتعلم من اكتساب رصيد لغوي غني وأساليب تعبيرية متنوعة، مما يعزز قدرته على التفاعل بثقة وفاعلية مع زملائه والمعلم داخل القسم دون تردد أو خجل.
  - إن حصة نشاط فهم المنطوق تمر بثلاث مراحل: (مرحلة الانطلاق وهي مرحلة تمهيدية التي يهيئ فيها المعلم المتعلمين للنص المنطوق، ثم مرحلة بناء التعلمات والتي يتبع فيها تقديم المعارف والمعلومات للمتعم من طرف المعلم، أما المرحلة الأخيرة تسمى بالمرحلة الختامية ويتم فيها ترسيخ وتثبيت المعارف لدى المتعلم).
  - إن المنهاج التعليمي هو ما يقدم للتلميذ من دروس وأنشطة بطريقة منظمة تساعده على الاستيعاب والفهم وتطوير قدره الفكرية.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA  
Ministry of High Education and Scientific Research  
Mohamed Khider University of Biskra  
Faculty of Letters and Languages  
Vice Deanship for Studies and Issues Related  
to Students



<http://fil.univ-biskra.dz>

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة -  
كلية الآداب واللغات  
إدارة العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة  
بالتربية  
مقر العمل رقم: 78 32 54 33 +213  
الرقم: 01 م.د.ج.هـ/2025

## إفادة تربص ميداني

أعلم سيادتكم الموقرة أن الطالب(ة):-عريوة نسرين رقم التسجيل: 2020 35030728  
- بلهوشات ميادة رقم التسجيل: 2020 35030714-

تخصص: لسانيات تطبيقية السنة: الثانية ماستر  
قسم: الآداب واللغة العربية

معني(ة) بتربص ميداني في مؤسسة:- ابتدائية عبد الحميد خياش  
- ابتدائية حمودي بولرباح

في إطار إنجاز مذكرة التخرج للسنة الجامعية 2025/2024.

سلمت هذه الإفادة لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون.

بسكرة في: 2 فيفري 2025  
نائب العميد

العميد المكلف بالدراسات والمسائل  
المرتبطة بالتربية  
بلهوشات علي



لعمري نعم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

بسكرة في: 2025/04/22

مدير التربية

إلى

السيدة(ة): مدير

ابتدائية: عبد الحميد خباش

ابتدائية: حمودي يولرياح

بسكرة

مدرسة التربية لولاية بسكرة

مصلحة التكوين والتفتيش

/الأمانة/

الرقم: 323 / م.ت.ت/ 2025

**الموضوع: الموافقة على إجراء "تربص ميداني"**

المرجع: مرسلة جامعة محمد خيضر بسكرة- كلية الآداب و اللغات تحت رقم: 18/ن.ع.م.د.م.ط / 2025 المؤرخة في: 2025/02/09

بناء على المرجع المشار أعلاه. وفي إطار دعم وتعزيز المعرفة النظرية ومن أجل استكمال متطلبات التكوين للدفعة قيد التخرج في مستوى السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر كلية الآداب و اللغات، يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على إجراء التربص الميداني.

للطالبين: -عريوة نسرين

-بلهوشات ميادة

شعبة: الآداب و اللغة العربية

السنة: ثانية ماستر

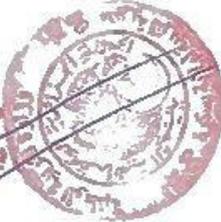
تخصص: لسانيات تطبيقية

وهذا ابتداء من: 2025/04/22 إلى : 2025/04/29

على مستوى مؤسستكم، مع تقديم كل المساعدات في حدود الإمكانيات المتوفرة لديكم بالتنسيق مع أساتذة المادة أثناء حصص الاستقبال .

مدير التربية

مدير التربية  
بغزة  
بغزة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية الآداب واللغات  
الأمثلة العامة  
قسم الآداب واللغة العربية  
السنة الجامعية 2025/2024

الأستاذ المشرف *[Signature]*

**إقرار بتسليم مذكرة التخرج**  
- الملحق -

أنا الأستاذة (ة) المشرف *[Signature]* أقر بأنني قد أتت لطلبة  
البحث:

- 1- *[Signature]* الهاتف: *[Signature]*
- 2- *[Signature]* الهاتف: *[Signature]*
- 3- *[Signature]* الهاتف: *[Signature]*

السنة الثانية ماستر ، تخصص *[Signature]* ، بتسليم مذكرة التخرج  
لتدار، في صورة ( PDF et WORD ) ، بعد أن اطلعت على سلامة محتواها، و  
التأكد من موافقة لما هو مطلوب إداريا.

*[Signature]*

بمقام الأستاذ المشرف

*[Signature]*

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية



# اللغة العربية

3  
ابتدائي





السنة الثالثة ابتدائي		المقطع التعليمي الأسفار و الرحلات	المقطع الأسبوع
<b>الميدان النص المنطوق</b>	فهم المنطوق صاحبة اللغز السابع	<b>مؤشرات الكفاءة</b>	يتصرف بكيفية تدل على اهتمامه لما يسمع، يحدد موضوع السرد وعناصره، يستخدم الروابط اللغوية المناسبة للسرد
<b>ق</b>	د	<b>الكفاءة الختامية القيم</b>	يفهم خطابات منطوقة من مختلف الأنماط ويركز على النمط السردي ويتجاوب معها
<b>المدّة</b>			يعتد بلغته العربية، يتحلى بروح التعاون والتضامن والعمل الجماعي
<b>الخصّة</b>			
<b>مركبة الكفاءة</b>	يرد استجابة لما يسمع، يتفاعل مع النص المنطوق، يقيم مضمون النص المنطوق		
المراحل	الوصفات التعليمية والنشاط المقترح	التقويم	
<b>مرحلة الانطلاق</b>	<b>السياق</b> عرض الوضعية الانطلاقية للمقطع دليل الكتاب من مناقشتها من طرف التلاميذ مع التركيز على المهمة الثانية تتعدد أسباب سفر الإنسان باختلاف الظروف <b>التعليمية</b> ما هي دواعي السفر؟ وما الهدف من سفر الإنسان خاصة السفر من أجل السياحة؟ <b>فهم المنطوق</b>	يستمع ويحيط عن الأسئلة	
<b>مرحلة بناء العلامات</b>	فراء النص المنطوق صاحبة اللغز السابع من طرف المعلم مع النواصل البصري بينه وبين متعلميه بالاستعانة بالأداء الحس حركي والغرائز اللغوية <b>النص المنطوق</b> في ليلة جلست سعاد مع عائلتها لينشاوروا حول المكان الذي يختارونه لقضاء العطلة سعاد أما أريد ان أكتشف بلدا خارج حدود و طنا الجزائر الأب ما رأيكم لو أننا نرور صاحبة اللغز السابع؟ سعاد صاحبة اللغز السابع أسماها مشوق ماذا تعرف عنها يا أبي؟ الأب أنتوا، لغت هكذا لارتباطها بالرقم سبعة و أكثر من مرة فيها سبعة أبواب كانت حصنها من الغرباء فتعلق مساء، و سبعة حُسور قديمة تسهل حركة التنقل نظرا لتضاريسها الصعبة، و سبعة كهوف كانت مأوى لأهاليها، و سبعة زوايا لحفظ القرآن الكريم، و سبعة رحبان للأعمال الحرفية التقليدية كالنقش على النحاس و الطرز على الحرير بخيوط الذهب، و الصاعة، و تقطير الورد، و حلوى الجوزية التي تنعقد بها سعاد ما كل هذا يا أبي؟ أتمنى أن تكفينا العطلة لزيارة كل ما قلته وهل أحتاج لجواز سفر؟ الأب لا يا بنتي لن نحتاجيه صاحبة اللغز السابع موجودة في وطننا الجميل، الجزائر سعاد ماذا تقول؟ أنا لأعرف مدينة بهذا الاسم في الجزائر، لعرك صعب يا أبي الأب ميتسما إنها مدينة الصخر العتيق، إنها سيرنا، مدينة العلم و العلماء وعاصمة الثقافة العربية إنها قسنطينة سعاد قسنطينة قسنطينة فيها كل هذا؟ وطننا جميل و نحن لا نعرفه، حقا هذا مؤسف الأب الجزائر شناسعة و جميلة من شمالها لجنوبها، و من شرقها لغربها، تفتح لنا أحضانها، فلم نغادر بعيدا نحن عن المنعة و في بلادنا كل ما نريد؟ سعاد لولا حديثك هذا، ما عرفت حل لعرك يا أبي حقا صدق الشاعر حين قال موطني، الجلال والجمال والنساء والنهائ في رباك <b>استمع وأجب</b> عم يتحدث النص؟ هات عنوانا للنص؟ عدد شخصيات النص؟ نحزنة النص المنطوق قراءة وإجابة عن الأسئلة مع من جلست سعاد؟ ولماذا؟ إلى أين تريد سعاد الذهاب؟ ما هو المكان الذي اقترح الأب لزيارته؟ لماذا ارتبط المكان بالعدد سبعة؟ هل تحتاج سعاد إلى جواز سفر حتى تسافر إلى هذا المكان؟ لماذا؟ سمى الأب هذا المكان بعدة تسميات، أعد ذكر الجمل التي قالها قالت سعاد بيتا شعريا من قصيدة موطني، أعد ذكره، على ماذا يدل هذا الكلام؟ <b>أعبر عن المشهد</b> صف ما تراه في المشهد هل زرت هذه المدينة؟ بما تلقب هذه المدينة؟ <b>استرجاع المعلومات</b> إعادة النص المنطوق من قبل بعض التلاميذ مع توجيه وتصحيح من المعلم <b>استخلاص القيم من النص</b> طرح أسئلة توجيهية بنوصل التلاميذ إلى القيم قسنطينة مدينة العلم و العلماء أو مدينة الحسور المغلفة، أو صاحبة اللغز السابع، من أجمل مدن بلادى	يستمتع إلى النص ويبدى اهتماما يجيب بحمل بسيطة ترجم المعنى العام للنص يعيد بناء أحداث النص المنطوق يستخلص القيم ويعمل بها	
<b>التدريب والاستثمار</b>	<b>إبحار النشاط أنذكر و أجب دفتر الأنشطة ص</b> 	يستذكر أحداث النص و يحيط بحمل بسيطة	





اللغة العربية

التواصل 2



فهم المنطوق  
• استمع إلى ما يُلقى عليّ  
• كنّي أفهم وأعتبر.

أنا أسمع وأتحدث



أ. أذكر لو أريد هذا الجهاز.  
ماذا يجب أن ألاحظ فيه ؟

أ. ما اسم هذا الجهاز، وماذا يفت ؟



أ. ماذا ترى في الصورة ؟ ماذا نقرأ فيها ؟

إعداد إلكتروني من قبل معهد الأبحاث والتدريب على العمل الإلكتروني - وزارة معسكر

## أستعمل الضيغ

- استمع الجمع لبرنامج «قلوبٌ رحيمة» .
- اتصل الناس من كل مكان .

## أركب

- أركب جملاً على المنوال التالي .
- تعاني خنان من مرضٍ لم يخلها .
- انتهت المكالمات على الحصة .

## أنتج شفويًا

- الأخط المشاهد، وأغبر عنها لأكون برنامجًا ثقافيًا .



## مذكرات الوحدة الثانية من المقطع السابع

فهم المنطوق: " حصّة المذياع "

فهم المكتوب: " حصتي المفضّلة "

اصطحب الأب ابنه احمد ل شراء لوازم البيت، و في الطريق شغل الاب جهاز المذياع في السيارة ، كانت المذيعة تلقي نشرة الاخبار ، وما هي الا لحظات حتى رفع صوت الاذان ، فركن الأب سيارته ، و دخل رفقة احمد الى المسجد، و انيا معا صلاة الظهر.

عند عودتهما الى السيارة ، كان قد بدأ بثّ حصّة " قلوب رحيمة " فعرض المذيع حالة الطفلة حنان قائلا: هذه الطفلة حنان تعاني من مرض في رجليها، منعها من السير واللعب ، والذهاب الى المدرسة، فوجه نداء عبر الاناعة الى جميع من يريد مساعدة الطفلة حنان. انتهت المكالمات الهاتفية على الحصّة الإذاعية من كل مكان. و من بينهم طبيب عرض على عائلة حنان ان يعالج ابنتهم مجانا. بكى احمد من شدة التأثر وقال: الان عرفت ان للمذياع فوائد كثيرة غير الاخبار والشلية، فهو فضاء للتضامن و التآزر.



- كيف تسير حصة نشاط فهم المنطوق؟
- على ماذا تعتمد حصة نشاط فهم المنطوق؟
- ماهي خطوات تدريس نشاط فهم المنطوق؟
- هل فهم المنطوق يساهم في إيصال المعلومات التي يجب على التلميذ أن يتغذى بها؟
- هل نشاط فهم المنطوق يساهم في تنمية المهارات اللغوية؟
- ماهو المنهج التعليمي لنشاط فهم المنطوق؟
- X ماهو دور المنهج التعليمي في تنمية مهارات المتعلم؟
- X ماهي صعوبات تدريس نشاط فهم المنطوق لتلاميذ سنة الثالثة ابتدائي؟

# قائمة المصادر والمراجع

- المعاجم:

1. أنطوان نعمة وآخرون: المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، ط1، بيروت - لبنان، 2000 م
2. حسن شحاتة، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مراجعة حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2003م
3. الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت- لبنان، 2003 م، ج3
4. الفيروز آبادي: القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، القاهرة، 1980م، ج4
5. مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، دار التحرير، ط1، مصر، 1980م
6. مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، الدار الهندسية، ط3، القاهرة، 1985م، ج1،
7. مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، القاهرة، 2003م
8. ابن منظور لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، ط3، بيروت - لبنان، 1999م، ج9،

- الكتب:

9. اريك فروم، فن الاستماع، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، وقرأ، ط6، 14 ماي 2009
10. إياد عبد المجيد: المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، عمان، 2015م
11. عبد الجليل مرتاض: اللسانيات الأسلوبية، دار هومة، د.ط، الجزائر، 2013
12. ابن جنبي: الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ط2، مصر، 1952م، ج1

13. حاتم حسين البصيص: تنمية مهارات القراءة والكتابة (استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم)، منشورات الهيئة العامة، د.ط، دمشق، 2011م
14. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، إربد - الأردن، 2009 م
15. رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية (مستويات، تدريسها، صعوباتها) دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004م
16. الزبير بلمامون: التدريس هندسة ومهارات، دار الخلدونية، د.ط، الجزائر 2018م
17. زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث/ والقراءة والكتابة)، دار المعرفة الجامعية، د.ط، الإسكندرية، 2008 م
18. سامي الوافي: تعليمية ميدان فهم المنطوق في ظل المقاربة بالكفاءات، ألفا للوثائق ، ط1، الجزائر، 2022م
19. السعيد عواشرية: الفهم اللغوي القرائي واستراتيجياته المعرفية، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، د.ط، الجزائر، 2005م
20. شريف الدين أبو بكر: الموجز في المهارات اللغوية، معهد اللغة العربية، ط1، زاريا، 2022
21. طه علي حسين الدليمي: استراتيجيات التدريس في اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، ط1، إربد - الأردن، 2014م
22. عصام الدين أبو زلال: الكتابة العربية أسس ومهارات، دار الوفاء، ط1، الإسكندرية، 2011م
23. فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية - بين المهارة والصعوبة-، دار اليازوري العلمية، د.ط، عمان - الأردن، 2006م

24. ماهر شعبان عبد الباري: الكتابة الوظيفية والإبداعية (المجالات، المهارات، الأنشطة، التقويم)، دار المسيرة، ط1، عمان، 2010م
25. ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2010
26. محمد أحمد محمود خطاب: اضطرابات النطق والكلام واللغة وعلاقتها بالاضطرابات النفسية، المكتب العربي للمعارف، ط1، القاهرة، 2015م
27. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي: مختار الصحاح، دائرة المعاجم، د.ط، لبنان، 1986م
28. نجم عبد الله غالي الموسوي، رائد رمثان حسين التميمي، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة دار صادق الثقافية، ط1، العراق، 2019م
29. هلال محمد علي السفيناني، طرائق التدريس العامة، محافظة المهرة، ط1، اليمن، 2020م

- المذكرات:

1. شافية شحات صبرينة لعور: أثر مهارتي الاستماع والقراءة في تحسين تعليمية نشاط فهم المنطوق سنة الرابعة مع التعليم الابتدائي أنموذجا، مذكرة مقدمة استكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، كلية الأدب واللغات، جامعة 9ماي 1945، قالمة
2. فاطمة الزهرة مقدم، دليلة بلخير: فهم المنطوق وأثره في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى المتعلمين السنة الرابعة من التعليم الابتدائي - أنموذجا - مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة الدكتور يحيى فارس، المدية، 2021-2022

3. محمودي نحية: تعليمية فهم المنطوق دراسة تحليلية تداولية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، مذكرة ماستر كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020

- المجالات:

1. أحمد نقي: المقابلة الماهية الأهمية الأهداف الأنواع. مجلة أفانين الخطاب، مجلد 1، العدد 2، ديسمبر، 2021

2. بوقرة مريم: دور نشاط فهم المنطوق في تنمية الملكات اللغوية للناشئة - تلميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي، مجلة جامعة سبها، مجلد 22، عدد رقم: 04، 2023

3. بية براوي، فائزة بوقرة: المناهج التعليمية، تعريفها، أهدافها، أسسها، مكوناتها، تقويمها، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد 04، العدد 01، جوان-06-2021،

4. حليلة بن مامة: الأنشطة التعليمية أنواعها وعناصرها، مجلة آفاق علمية، مج 12، العدد 01، دب، 2020م

5. حمزة بوكثير: أثر معارة الاستماع في تعليمية نشاط فهم المنطوق في مناهج الجيل الثاني، مجلة الآداب، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة - الجزائر، المجلد 21، العدد 01، ديسمبر، 2021م

6. حمزة بوكيشر، اثر مهارة الاستماع في تعليمية نشاط فهم المنطوق في مناهج الجيل الثاني، مجلة الآداب، المجلد 21، العدد 1، ديسمبر 2021

7. بن الدين بخولة، زكريا مخلوفي: دور المهارات اللغوية في تنمية الرصيد اللغوي للمتعلم، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، مجلد: 05، العدد 04، دب، 2016

8. عبد الكريم رويينة، مهارة الكتابة وأهميتها في تنمية الملكات اللغوية لدى المتعلمين، مجلة النص، البليدة، الجزائر، العدد 3، 2022

9. مختارية بن عابد: تعليمية نشاط فهم المنطوق في المرحلة الابتدائية - السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا - مجلة فصل الخطاب، تيارت، مجلد11، عدد رقم: 02، جوان 2022

- وثائق:

1. اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرفقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، الجزائر، 2016،

# الفهرس

الصفحة	العنوان
/	شكر وعرافان:
أ-ج	مقدّمة:
5	الفصل الأول: الحقل المفاهيمي لنشاط فهم المنطوق والمهارات اللغوية
5	1: مفهوم الأنشطة التعليمية:
5	1:1: مفهوم الأنشطة:
5	أ) لغة :
5	ب) اصطلاحا
7	2:1: مفهوم التعليمية:
7	أ) لغة:
7	ب) اصطلاحا:
8	3:1: مفهوم الأنشطة التعليمية:
9	2: مفهوم نشاط فهم المنطوق:
9	1:2: مفهوم الفهم:
9	أ) لغة:
9	ب: اصطلاحا:
10	2:2: مفهوم المنطوق:
10	أ) لغة :
10	ب) اصطلاحا:
13	3:2: مفهوم نشاط فهم المنطوق:
13	3: مفهوم المهارات اللغوية:
13	1:3: مفهوم المهارة :
13	أ) لغة:
13	ب) اصطلاحا:
14	2:3: مفهوم اللغة:
14	أ) لغة:
14	ب) اصطلاحا:

15	3:3: مفهوم المهارات اللغوية :
17	4: أنواع المهارات اللغوية:
17	1:4: مهارة الاستماع:
17	أ) لغة:
17	ب) اصطلاحا:
19	2:4: مهارة القراءة:
20	أ) لغة:
20	ب) اصطلاحا:
21	3:4: مهارة الكتابة:
21	أ) لغة:
22	ب) اصطلاحا:
24	4:4: مهارة التحدث:
24	أ) لغة:
24	ب) اصطلاحا:
26	5: أهمية فهم المنطوق:
28	الفصل الثاني: نشاط فهم المنطوق ودوره في تنمية المهارات اللغوية
28	1- أدوات الدراسة:
28	1-1- الملاحظة:
28	1-2- المقابلة
29	2- مجالات الدراسة:
29	1-2- المجال المكاني:
29	2-2- المجال الزمني:
29	2-3- المجال البشري:
30	3- خطوات تدريس نشاط فهم المنطوق:
32	1-3 تحليل مذكرة حصة في مذياع:

35	3-2- تحليل مذكرة صاحبة اللغز السابع:
38	4- دور نشاط فهم المنطوق في تنمية المهارات اللغوية:
38	4-1- دور نشاط فهم المنطوق ومهارة الاستماع:
40	4-2- دور النشاط فهم المنطوق ومهارة القراءة:
41	4-3- دور مهارة الكتابة في تنمية مهارة الكتابة:
42	4-4- دور نشاط فهم المنطوق ومهارة التحدث:
44	5- المنهاج التعليمي لنشاط فهم المنطوق ودوره في تنمية مهارات المتعلم:
44	5-1- المنهاج: المنهاج التعليمي:
44	أ- لغة:
45	ب- اصطلاحا
47	5-2- مخطط الموارد لبناء الكفاءات:
56	6- صعوبات تدريس نشاط فهم المنطوق:
58	7- تحليل المقابلة:
58	7-1- تحليل أسئلة السنة ثانياة ابتدائي:
65	7-2- تحليل أسئلة السنة الثالثة ابتدائي:
72	الخاتمة:
74	الملاحق:
88	قائمة المصادر والمراجع:
94	الفهرس:
/	الملخص:

## ملخص:

حاولنا في هذا البحث تناول موضوع: نشاط فهم المنطوق وأهميته في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة ابتدائي، حيث كان الاعتماد على خطة مكونة من مقدمة، فصلين وخاتمة، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المهارات اللغوية ومعرفة مدى تأثير نشاط فهم المنطوق في تنمية المهارات لدى المتعلم، كما اتضح لنا أن ميدان فهم المنطوق يكتسب أهمية بالغة وخاصة في المرحلة الابتدائية؛ لأنه يمكن المتعلم من التعبير عن أفكاره مشافهة، ودعمنا هذا البحث بدراسة ميدانية اعتمدنا فيها على كل من الملاحظة والمقابلة.

الكلمات المفتاحية: فهم المنطوق، المهارات اللغوية.

## Abstract:

In this study, we attempted to address the topic of listening comprehension activities and their importance in developing language skills among second- and third-year elementary school students, as a model. We relied on a plan consisting of an introduction, two chapters, and a conclusion. This study aimed to identify the most important language skills and to determine the extent to which listening comprehension activities influence the development of these skills among learners. It also became clear to us that the field of spoken comprehension is of great importance, especially in the elementary stage, as it enables learners to express their ideas verbally. We supported this research with a field study in which we relied on both observation and interviews.

Keywords: spoken comprehension, fraternal skills.